

**تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثالث متوسط وفقاً  
لأبعاد التنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠**

أ.م.د/ زهور محمد عبدالله دحدوح  
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس  
كلية التربية - جامعة الملك خالد

## تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثالث متوسط وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠

أ.م.د/ زهور محمد عبدالله دحدوح\*

### المستخلص

هدف البحث إلى التعرف مدى تضمين محتوى كتاب العلوم للصف الثالث متوسط لأبعاد التنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى، واقتصرت عينة البحث على كتاب العلوم المقرر علي تلاميذ الصف الثالث متوسط طبعة ١٤٤٦-٢٠٢٤ بفصليه الأول والثاني، وطبق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤م، وخلصت نتائج البحث إلى أن البعد الاجتماعي سجل أعلى نسبة تكرار وبنسبة (٥٥,٤٥%) ، ويوصي البحث بضرورة إعادة تقييم تضمين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة (الاجتماعية، البيئية، والاقتصادية) في محتوى كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط..

**الكلمات المفتاحية:** تحليل محتوى - كتاب العلوم - أبعاد التنمية المستدامة - رؤية المملكة ٢٠٣٠.

\* أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة الملك خالد

## Content analysis of the third-grade middle school science book according to the dimensions of sustainable development of the Kingdom's Vision 2030

Dr/ Zahour Areeshi\*

### Abstract

The purpose of the study was to determine how much the third-intermediate science book's content incorporates the elements of sustainable development for the Kingdom's Vision 2030. The researcher used the content analysis method in conjunction with a descriptive analytical methodology. Only the science textbook used in the first and second semesters for third-intermediate school pupils (issue 1446-2024) was included in the research sample. The first semester of the academic year 1446 AH–2024 AD saw the application of the research. According to the research findings, the social dimension had the highest rate of repetition at a rate of 55.45%, the research suggests that the inclusion of these dimensions in the third-intermediate grade science textbook be reevaluated of using the current study's findings to inform curriculum developers' and preparers' creation of the third intermediate grade.

**Kew words:** Content analysis - science book - dimensions of sustainable development the Kingdom's Vision 2030 - .

\*Assistant Professor, Faculty of Education, King Khalid University.

## مقدمة البحث:

يشهد العالم ثورة معلوماتية وتكنولوجية هائلة يزداد تأثيرها في جميع مجالات الحياة وأصبح من المؤكد أن رصيد الدول لا يقاس بما تملكه من ثروات طبيعية فحسب، بل بما تملكه من عقول علمائها ومفكرها الذين يقومون بصناعة المعرفة فلا شك أن محور التقدم الذي نلاحظه في كثير من بلدان العالم اليوم هو العقل البشري المفكر الذي يقدم النظرية القابلة للتطبيق، وهذا ما جعل التعليم من أجل التفكير هدفاً رئيساً من أهداف التربية للوصول إلى المعارف والمعلومات وحل ما يواجههم من مشكلات ليكونوا قادرين على النجاح في المستقبل والمساهمة في تنمية المجتمع (المنياوي، ٢٠٢٤).

كما يعد التعليم من أجل التنمية المستدامة أحد المبادئ الأساسية للسياسات التعليمية الحديثة، حيث تم تضمين عبارة ((بناء مجتمع مستدام)) في المقررات الدراسية المنقحة لعام ٢٠١٧ في العديد من تلك الدول، والتي أكدت على التعليم من أجل التنمية المستدامة له أهمية من تناول مشاكل المجتمع المعاصر عالمياً، والتصدي للتحديات المحلية، فالتعليم من أجل التنمية المستدامة يؤدي إلى تحفيز التحول السلوكي، وخلق قيم جديدة من شأنها أن تؤدي إلى حلول (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ٢٠٢٤).

وفي هذا الصدد أعلنت أجندة الأمم المتحدة ٢٠٣٠ أن التنمية المستدامة هي الهدف الأساسي لجميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، حيث تربط الأجندة هذا المبدأ الأساسي بحقوق الإنسان العالمية وهدف التعلم المتمثل في المواطنة العالمية، يتم التأكيد على أهمية التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحديدها من خلال الهدف ٤،٧، وهو الأداة الحاسمة لتحقيق الأهداف المستدامة، ويدعو هذا الهدف من أهداف التنمية المستدامة إلى "ضمان اكتساب جميع المتعلمين بحلول عام ٢٠٣٠ للمعارف والمهارات اللازمة لتعزيز التنمية المستدامة، بما في ذلك، من بين أمور أخرى، من خلال التعليم من أجل التنمية المستدامة وأنماط الحياة المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، وتعزيز ثقافة السلام واللاعنف، والمواطنة العالمية وتقدير التنوع الثقافي ومساهمة الثقافة في التنمية المستدامة" (Said, Z., et al, 2024).

يعتمد اقتصاد المملكة العربية السعودية بشكل كبير على استهلاك الطاقة، مما يؤدي إلى انبعاثات كربونية عالية، ويتطلب ضمان بيئة أكثر خضرة الابتكار التكنولوجي للحد من غازات الاحتباس الحراري مثل ثاني أكسيد الكربون والميثان وأكسيد النيتروز، ولدى المملكة العربية السعودية العديد من البرامج تحت رعاية رؤية ٢٠٣٠ لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي حددتها الأمم المتحدة. (AlArjani, A., et al, 2021).

ولا يمكن تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في أي مجتمع بمعزل عن تفعيل دور التعليم، خاصة في وجود اعتراف دولي واسع بأهمية دور التعليم في جعل أهداف التنمية المستدامة حقيقة واقعية، وتم اعتباره عنصراً حاسماً في تزويد النشء بالفهم

اللازم لبناء مستقبل مستدام وهو ما يفرض على واضعي السياسات التعليمية العمل لتفعيل دور المناهج الدراسية في تزويد الطلاب بالمعارف المتعلقة بأبعاد التنمية المستدامة (حمدي، وآل فرحان، ٢٠٢٤).

وهناك اتفاق واسع النطاق على أن التعليم يؤدي دورًا حاسمًا في تطوير مجتمعات مستدامة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومن ثم فإن التعليم الجيد، هو أحد الأهداف السبعة عشر من أهداف التنمية المستدامة، حيث أن التعليم من أجل التنمية المستدامة (ESD) هو برنامج تعليمي يمكن الأشخاص من التفكير والعمل من أجل المستقبل، عن طريق توعيتهم بآثار ما يقومون به من تصرفات وسلوكيات على العالم من حولهم ومن ثم اتخاذ قرارات مسؤولة (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ٢٠٢٤).

وتبذل المملكة العربية السعودية جهودًا كبيرة لضمان تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وموائمة الخطط الوطنية معها، تتزامن فيها جميع القطاعات الحكومية والقطاع الخاص والمؤسسات غير الربحية. وتعتبر الهيئة العامة للإحصاء حجر الأساس لتوفير جميع المعلومات والبيانات اللازمة الخاصة بالمؤشرات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة تزامناً مع رؤية ٢٠٣٠. كما تقوم الهيئة بمتابعة الجهات المعنية لضمان توفر بيانات موثوقة يمكن من خلالها قياس مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ورصد التقدم المحرز.

وقد اتخذت المملكة العربية السعودية خطوات فعالة لتنفيذ خطة أهداف التنمية المستدامة من خلال تضمينها في رؤية ٢٠٣٠ م بما ينسجم مع خطط التنمية الوطنية وخصوصيتها، ومن خلال مؤسساتها التي تمثل المؤسسة التعليمية أهمها، وسعت وزارة التعليم إلى تطوير الكتاب المدرسي بما يتلاءم مع أهداف رؤية ٢٠٣٠: حيث إنه من المقومات الأساسية للمنظومة التعليمية ولا سيما كتب العلوم التي تسعى إلى تنمية التفكير العلمي، وتزويد الطلاب بمهارات حياتية تدعم للمهن المستقبلية (المطيري وآخرون، ٢٠٢٢).

ويكتسب تطوير مناهج العلوم أهمية كبيرة في مختلف دول العالم؛ لاعتماد مجالات كثيرة للتطور العلمي والتقني على مستوى التقدم فيها، ولأن تطورات العلم في مادة العلوم متسارعة جداً، وتحتاج إلى المتابعة المستمرة لهذه التطورات من هنا فقد غدت الحاجة ملحة إلى تطوير كتب العلوم في دول العالم؛ وفي المملكة العربية السعودية في ظل سعيها للوصول إلى مستوى الدول المتقدمة في ضوء رؤيتها ٢٠٣٠، ولأن عملية التطوير مستمرة فإنها تحتاج إلى عمليات تحليل وتقويم مستمر للكتاب المدرسي الذي يعتبر المحتوى أهم عناصره باعتباره ترجمة حقيقية لأهداف التنمية المستدامة واكتشاف أوجه القوة والضعف فيه، وتقديم أساس لمراجعه وتعديله عند الحاجة (الشهري، والبريكان، ٢٠١٨).

وفي هذا السياق تعد عملية إعادة توجيه كتب العلوم نحو تحقيق التنمية المستدامة باتت من الضرورات، وذلك من خلال تضمين متطلبات هذا النوع من التنمية بكل عناصر هذه الكتب بداية من أهدافها التي يجب أن تؤكد على إعداد

الأفراد المنتجين والمسؤولين نحو المجتمع والبيئة، مروراً بمحتواها الذي ينبغي أن يتضمن كل القضايا الخاصة بجوانب التنمية المستدامة الثلاثة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، واستراتيجيات تدريسها التي ينبغي أن تتعدد وتشجع المتعلمين على المشاركة في العملية التعليمية والأنشطة التعليمية الخاصة بها، والتي يجب أن ترتبط بالبيئة والمجتمع وتشجع التلميذ على التعلم الذاتي والتعلم المستمر، وانتهاءً بأساليب تقويمها والتي ينبغي أن تكون مستمرة وصادقة وموضوعية. (عبد القوي، ٢٠١٤).

### مشكلة البحث:

حظيت أبعاد التنمية المستدامة الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية مؤخرًا باهتمام بالغ في البرامج والمشروعات العالمية التعليمية حيث وضعت اليونسكو إطاراً للعناصر المتكاملة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، لتكون أداة تساعد في تكامل عناصر التعليم من أجل الاستدامة في المنهج، وتهدف إلى بناء إنسان فاعل في مجتمعه وتجاه قضاياها، وتمتكن من المهارات اللازمة لسوق العمل، ومتسلح بروح الإبداع. لذلك فإن الدور الملقى على عاتق المؤسسة التربوية في مجال التنمية المستدامة يتطلب إعادة النظر في المناهج الدراسية، وإدماج مفاهيم وقضايا التنمية المستدامة وأبعادها الثلاثة فيها، وبخاصة في مواد العلوم الطبيعية (الألمعي ٢٠١٨). ويعد الكتاب المدرسي مصدرًا مهمًا ورئيسًا من مصادر التعلم، وعنصرًا أساسيًا في العملية التعليمية سواء للطالب أو المعلم وهو حلقة وصل بين الطالب والمؤسسة التربوية التي تسعى إلى تحقيق أهدافها من خلاله، لذلك كان هناك ضرورة لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في الكتب الدراسية، وبخاصة كتب مناهج العلوم الطبيعية التي تسهم في إكساب الطالب مهارات المنهج العلمي في التفكير والبحث، وتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي، وربط المعرفة بحياة الطالب الواقعية (المطيري وحج عمر، ٢٠٢٢).

إن مناهج العلوم تأتي لدعم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من خلال تعزيز التفكير العلمي والعمل المنهجي لدى الأفراد، وتنمية مهاراتهم المتنوعة، كما تهدف إلى تعزيز مبادئ رؤية ٢٠٣٠، مستندة إلى وثيقة سياسة التعليم في المملكة التي تؤكد على أهمية تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات المختلفة، وتنمية السلوكيات الإيجابية، والمساهمة في التطوير الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمجتمع، وإعداد الأفراد ليكونوا أعضاء فاعلين في مجتمعهم، و تنطلق مشكلة البحث الحالي من ضرورة التحقق من مدى تضمن محتوى كتب العلوم للصف متوسط لأبعاد التنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ حيث توجد أدلة علمية تشير إلى الفوائد الإيجابية لدمج هذه الأبعاد في مناهج العلوم، وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات السابقة كدراسة الكحالية، و شحات، (٢٠٢١)؛ المطيري (٢٠٢٢)؛ بغدادي (٢٠٢٤)، بالإضافة إلى ذلك، هناك دلائل علمية تشير إلى وجود قصور ونقص في تضمين مبادئ التنمية المستدامة والقضايا البيئية بشكل عام في محتوى

كتب العلوم المطورة في المملكة العربية السعودية، وهو ما أكدته نتائج بعض الدراسات كدراسة الحربي (٢٠٢٣)؛ الرشيد (٢٠٢٠)؛ أبو حاصل، (٢٠١٧). وتأسيساً على ما سبق فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى تضمين محتوى كتاب العلوم للصف الثالث متوسط لأبعاد التنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠؟

#### أسئلة البحث:

جاء البحث الحالي للإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما مدى تضمين كتاب العلوم للصف الثالث متوسط للبعد البيئي للتنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠؟
- ما مدى تضمين كتاب العلوم للصف الثالث متوسط للبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠؟
- ما مدى تضمين كتاب العلوم للصف الثالث متوسط للبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠؟

#### أهداف البحث:

- الكشف عن مدى تضمين محتوى كتاب العلوم للصف الثالث متوسط لأبعاد التنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠.
- الكشف عن مستوى تضمين كتاب العلوم للصف الثالث متوسط لأبعاد التنمية المستدامة الأربعة (البيئي، الاجتماعي، الاقتصادي) لرؤية المملكة ٢٠٣٠.

#### أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث بجانبه النظري والتطبيقي في الآتي :

- يتماشى البحث مع التوجهات الوطنية الرامية إلى تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي تولي أهمية كبيرة بأبعاد التنمية المستدامة.
- يسهم البحث في تطوير أداة تحليل موضوعية لمحتويات كتاب العلوم للصف الثالث متوسط، بهدف تسهيل تطبيقها على كتب مراحل دراسية أخرى في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠.
- قد تفيد نتائج البحث الحالي مطوري ومصممي مناهج العلوم في اختيار المحتوى الذي يتناسب ويتوافق مع أبعاد التنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠.
- يأتي البحث في إطار الاستجابة للاتجاهات العالمية وتوصيات المؤتمرات المتخصصة التي تؤكد على أهمية تحليل وتقويم وتطوير المناهج الدراسية بصورة عامة ومناهج العلوم بصورة خاصة لتضمينها أبعاد التنمية المستدامة.

- توجيه نظر الباحثين لإجراء العديد من الدراسات فيما يتعلق بتحليل المناهج وتقويمها لمختلف المراحل التعليمية بما يتوافق مع تحقيق أبعاد التنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠

#### حدود البحث:

- الحدود الموضوعية (العلمية): اقتصر البحث على محتوى كتاب العلوم للصف الثالث متوسط بفصليه الأول والثاني.
- الحدود المكانية: طُبق البحث في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: طُبق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤م

#### مصطلحات البحث:

##### تحليل المحتوى:

هو عملية منظمة يتم من خلالها تفكيك المادة المكتوبة (المحتوى) إلى مكوناتها، وتوضيح العلاقة بين هذه المكونات، وهو أحد مناهج البحث العلمي الذي يسعى إلى وصف مضمون ما وصفاً شاملاً كمياً وكيفياً (نوعياً) بهدف التقويم، باتباع إجراءات تتمتع بالصدق والثبات والموضوعية (عليان، ٢٠٢٤).

ويعرف البحث الحالي تحليل المحتوى إجرائياً بأنه عملية تحليلية لمحتوى كتاب العلوم للصف الثالث متوسط للتعرف على ما يتضمنه هذا الكتاب لأبعاد التنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ (البيئية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية).

##### التنمية المستدامة:

هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة وتحقيق التوازن بين تلبية الاحتياجات الأساسية، مع الاعتراف بوجود حدود للأنظمة الطبيعية التي يستخدمها البشر للعديد من الموارد (Holmberg, J., & Sandbrook, R, 2019).

وعرف كل من الكحالية وشحات (٢٠٢١) التنمية المستدامة على أنها: "الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية للبيئة من خلال اتخاذ استراتيجيات فعالة لإحداث تغيير في سلوك الفرد نحو بيئته؛ لضمان تحقيق الحياة الكريمة لجميع أفراد المجتمع في الحاضر والمستقبل".

ويعرفها البحث الحالي أبعاد التنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ إجرائياً بأنها مجموعة المفاهيم والقضايا الأساسية المتعلقة بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية للتنمية المستدامة، والتي تهدف إلى تحسين جودة حياة البشر في الوقت الحاضر، وقياس مدى تضمين هذه الأبعاد وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في كتاب العلوم للصف الثالث متوسط.

##### رؤية المملكة ٢٠٣٠:

رؤية المملكة ٢٠٣٠م هي عدد من البرامج والمبادرات والمشروعات البناءة التي تعزز الجهود لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية

والاجتماعية والبيئية، في المجالات الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية والتنمية في المملكة العربية السعودية (رؤية ٢٠٣٠، ٢٠٢٤).  
كما تعرف رؤية ٢٠٣٠ بأنها هي برنامج حكومي شامل مهمته تغيير الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمملكة العربية السعودية، Derendinger, M., (& Frank, B, 2023).

### الإطار النظري للبحث:

#### المحور الأول: تحليل المحتوى:

#### مفهوم تحليل المحتوى:

يعرف تحليل المحتوى إنه أسلوب بحثي للوصف الموضوعي والمنهجي والكمي للمحتوى وهو بمثابة أداة بحث تركز على المحتوى الفعلي والسمات الداخلية، ويتم استخدامه لتحديد وجود كلمات أو مفاهيم أو موضوعات أو عبارات شخصيات أو جمل معينة داخل النصوص أو مجموعات النصوص ولتحديد هذه الوجود بطريقة موضوعية (Shahmohammadi, 2013).

وتعرف سليمان (٢٠١٩) تحليل المحتوى بأنه " أسلوب موضوعي للحكم الكمي والكيفي في آن واحد، ويساهم في اتخاذ القرار المناسب، كما أنه يساعد في تحقيق أهداف البحث العلمي الذي يُعنى بالدراسة في هذا المجال ".

كما يعرف بأنه أسلوب بحثي يستهدف وصف المحتوى الظاهر للمادة الدراسية وصفاً كمياً وموضوعياً ومنظماً وفق معايير محددة مسبقاً " (دنيور، ٢٠١٥).

وعرف كل من الخصاونة، والدويري (٢٠٢٤) تحليل المحتوى بأنه أسلوب بحثي يستهدف وصف المحتوى الظاهري للمادة التعليمية وصفاً موضوعياً منتظماً كمياً وفق معايير محددة مسبقاً.

من خلال التعريفات السابقة تستنتج الباحثة ما يلي:

- يهدف تحليل المحتوى وصف المحتوى بشكل موضوعي ومنهجي وكمي.
  - يركز تحليل المحتوى على المحتوى الفعلي والسمات الداخلية للنصوص.
  - يستخدم تحليل المحتوى معايير محددة مسبقاً للوصف الكمي والكيفي.
- ويمكن تعريف تحليل المحتوى بأنه أسلوب بحثي شامل، أو طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي وكيفي هادف ومنظم وفقاً لشروط ومعايير دقيقة .

#### أهمية تحليل المحتوى:

حدد كل من سيد (٢٠١٩)؛ الهاشمي ومحسن (٢٠١١) أهمية تحليل المحتوى في النقاط التالية:

- يساهم في استخراج المعلومات والمهارات والقيم اللازمة لاختيار طرق التدريس المناسبة.
- يساعد المعلم في تحديد نقطة البداية لشرح الدرس.

- يساهم في اختيار الأدوات التعليمية المناسبة.
  - يساعد في ترتيب المعلومات من الحقائق إلى المفاهيم والنظريات.
  - يساعد في إعداد الخطط التعليمية اليومية والفصلية.
  - يكشف عن نقاط القوة والضعف في محتوى الكتب الدراسية.
  - يعزز نقاط القوة ويعالج نقاط الضعف.
  - يوضح الأسس التربوية والنفسية المستخدمة في إعداد المحتوى.
  - يحدد خصائص الكتب الدراسية واهتماماتها ومدى استجابتها لاحتياجات المتعلمين.
- ويمكن إضافة أنه:

- يساهم في اتخاذ القرارات.
- يساعد على الوصول لأقصى استفادة من المواضيع التعليمية.
- يساهم في تحديث وتطوير المحتوى التعليمي.

#### خصائص تحليل المحتوى:

توجد مجموعة من الخصائص التي تشترك فيها معظم الدراسات التي تناولت تحليل المحتوى، ومن أهم خصائص تحليل المحتوى ما يلي: الرشيد (٢٠٢٠)؛ عليان (٢٠٢٤):

- أسلوب موضوعي لوصف مضمون الكتاب أي انه أسلوب بعيد عن التحيز، وتدخل العوامل والمؤثرات الشخصية، فلا يؤخذ بالاعتبار عند التحليل اسم مؤلف الكتاب مثلاً، أو البلد التي ينتمي إليه، أو حجم الكتاب وغير ذلك من الاعتبارات، لأن ما يهمنا هو تحليل ما يحتويه الكتاب من أهداف ومعارف علمية وأسئلة وغير ذلك.
  - أسلوب علمي منظم يعد تحليل المحتوى عملية منظمة، أي لها منهجية وخطوات واضحة يتبعها الباحث (المحلل) عند التحليل للوصول على النتائج.
  - أسلوب كمي لا يكتفي التحليل بالوصف، بل يجب أن يقترن الوصف بقيم (أو نسب) رقمية عن المحتوى، وبالتالي يصبح لتحليل المحتوى معنى، وتصبح القرارات المتخذة من أجل تحسينه أكثر دقةً وصواباً.
- ويمكن إضافة أنه:

- أسلوب شامل يقوم بوصف الموضوع من جميع الجوانب دون إغفال أي جانب.
- أسلوب تعليمي حديث يساهم في وضع وتطوير الخطط التعليمية.

#### خطوات تحليل المحتوى:

يشير التميمي (٢٠٠٩) إلى أن خطوات تحليل المحتوى تمر بما يلي:

- قراءة النص (الموضوع - القصة - المثال) ككل قراءة جيدة وبصورة عامة بحيث تتضح صورته في ذهن المحلل، وهذا يساعد في التعرف على الفكرة الأساسية التي يتضمنها الموضوع.
  - قراءة الصفحة وتحديد (الفكرة) التي تتضمن قيمًا من أجل تسجيل تكرارها.
  - تحديد نوع (الفكرة) كونها صريحة أم ضمنية.
  - تصنيف (الفكر) في ضوء التصنيف المستخدم.
  - تفريغ نتائج التحليل في استمارة التحليل إذ يتم اعطاء تكرارًا واحدًا عند ظهور اية قيمة من قيم التصنيف.
- نقاط القوة والضعف في منهج تحليل المحتوى:**
- لكل منهج نقاط ضعف وقوة فأحيانًا تزيد نواحي القوة وأحيانًا تقل ، ولذا فإن منهج تحليل المحتوى لديه عناصر قوة وضعف وهي:  
أولاً: نقاط القوة (العساف، ١٩٩٥):
  - وجود مصدر المعلومة لدى الباحث وإمكانية الرجوع له أثناء إجرائه للبحث.
  - بواسطة تحليل المحتوى يمكن معرفة اتجاهات وأراء وقيم قد لا يمكن الحصول عليها بواسطة الاتصال المباشر بأصحابها.
  - تحيز الباحث في تحليل المحتوى أقل منه في طرق البحث الأخرى بسبب الطبيعة الكمية الظاهرة التي يتصف ما .
- ثانيًا: نقاط الضعف (العساف، ١٩٩٥):
- احتمال التوصل إلى استنتاجات وأحكام خاطئة على الرغم من تأكيد وحدة التحليل لها .
  - محدودية الوثائق وعدم شمولها مما ينعكس على النتائج.
  - احتمالية سوء تطبيق تحليل المحتوى حيث يحتاج من الباحث أن يكون واضحًا ودقيق ما .
- ويمكن إضافة النقاط التالية لنقاط القوة:
- أداة بحث مهمة تستخدم في مجال البحث العلمي للتعرف على متغيرات البحث وخصائصها، وكذلك جمع المعلومات والبيانات بطريقة منظمة وموضوعية، حيث يساعد عدم التواصل المباشر مع العنصر البشري على تجنب الذات والتحيز في جمع المعلومات، ويمكن تكرار التحليل أكثر من مرة ومقارنة النتائج للتحقق من صحتها.
  - في مجال التعليم، يمكن الاعتماد على عملية التحليل لتحديد مخرجات التعلم، واختيار محتوى المناهج التعليمية، واختيار وتقييم وتقييم الأساليب والأساليب التربوية المختلفة.
- ويمكن إضافة النقاط التالية لنقاط الضعف:

- الحاجة إلى وقت طويل جداً لتطبيق عملية التحليل.
- ظهور أخطاء زائدة عند محاولة تحقيق مستوى أفضل من التفسير.

### المحور الثاني: التنمية المستدامة:

#### مفهوم التنمية المستدامة:

انتشر استخدام مصطلح التنمية المستدامة ليشمل كل المجالات كالأطعمة المستدامة والزراعة المستدامة والغابات المستدامة والنقل والمدن المستدامة والصناعة المستدامة والتكنولوجيا وغيرها، وتبعاً لذلك ظهرت عدة مصطلحات تدعم الاستدامة مثل الكفاءة الإيكولوجية، والإدارة البيئية والمسؤولية الاجتماعية والبيئية، والبيئة الصناعية، وأخلاقيات الاستثمار، والتصميم الإيكولوجي، والاقتصاد الأخضر وغيرها (بكدي، ٢٠٢٠).

ويعني مفهوم التنمية المستدامة توسيع خيارات الناس وقدراتهم من خلال تكوين رأس مال اجتماعي لتلبية حاجات الأجيال الحالية بأعدل طريقة ممكنة، دون التسبب بالإضرار بحاجات الأجيال اللاحقة، وهذا يعني أن التنمية البشرية لا تكون قابلة للاستدامة إلا إذا تم اعتماد منظور يلحظ العلاقة بين الأجيال المتلاحقة (الدعمة، ٢٠٢٣).

وعرف (Holzinger, et al, 2021) تم تعريف التنمية المستدامة بأنها الاستخدام الأفضل والمتوازن للموارد المحدودة بحيث تلبى احتياجاتها التشغيلية وتحافظ على البيئة في آن واحد، بما يحقق حياة أفضل للأجيال الحالية والأجيال المستقبلية.

وبناءً على ما سبق يمكن تعريف التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها الخاصة.

#### أهداف التنمية المستدامة:

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٥ سبتمبر ٢٠١٥م خطة أهداف التنمية المستدامة المعنونة بـ: "تحويل" عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠م"، وهي خطة عمل ستنتقدها جميع البلدان، وهي تتألف من إعلان ١٧ هدفاً و ١٦٩ غاية للتنمية المستدامة تتمثل هذه الأهداف في الآتي (السعدية وآخرون، ٢٠٢٣):

- القضاء على الجوع، وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة، وتعزيز الزراعة المستدامة.
- ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية والرفاهية في جميع الأعمار.
- ضمان التعليم الجيد المنصف الشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.
- تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين جميع النساء والفتيات.
- ضمان توفير المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة.

- ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة المستدامة.
- تعزيز النمو الاقتصادي المطرد الشامل المستدام للجميع، والعمالة الكاملة المنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع.
- إقامة هياكل أساسية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار.
- الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وبين بعضها البعض.
- ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
- اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره.
- حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.
- حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره ووقف فقدان التنوع البيولوجي التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة خاضعة للمساءلة شاملة للجميع على جميع المستويات.
- تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

كما تهدف التنمية المستدامة إلى:

- ضمان تحقيق حاضر ومستقبل أفضل للأجيال القادمة.
- رفع المستوى المعيشي لكل الفئات داخل المجتمع.

#### أبعاد التنمية المستدامة:

حددت رؤية السعودية ٢٠٣٠ أبعاد للتنمية المستدامة يمكن ايجازها فيما يلي (المنصة الموحدة، ٢٠٢٣) :

أ. البعد الاقتصادي:

- تقليل الاعتماد على النفط وتنويع الاقتصاد في قطاعات مثل السياحة والتكنولوجيا والطاقة المتجددة.
  - خلق فرص العمل للمواطنين السعوديين، وخاصة للنساء والشباب.
  - تشجيع الاستثمار والابتكار في القطاع الخاص.
- ب. البعد الاجتماعي:

- تحسين نوعية الحياة للمواطنين السعوديين من خلال الاستثمار في الرعاية الصحية والتعليم وبرامج الرعاية الاجتماعية.
- تمكين المرأة وزيادة مشاركتها في القوى العاملة.
- الحفاظ على التراث الثقافي الغني للمملكة العربية السعودية.

ج. البعد البيئي:

- حماية البيئة من خلال مبادرات مثل الحد من التلوث والحفاظ على المياه وتعزيز الممارسات المستدامة.
- الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة لتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري.
- تطوير مدن مستدامة ذات مساحات خضراء، ووسائل نقل فعّالة، وطاقة نظيفة.
- كما أقر البنك الدولي التنمية المستدامة في القرن الحادي والعشرين بأنها عملية متعددة الأبعاد وتتكون من خمس مكونات هي (النعمي، ٢٠٢١):
- رأس المال الطبيعي: الموارد الطبيعية والخدمات الطبيعية.
- رأس المال البشري: ويتضمن صحة جيدة ومستوى تعليمي مقبول.
- رأس المال الاجتماعي: ويقصد به مهارات وقدرات الأفراد والمؤسسات على بناء
- القواعد التي تحدد طبيعة العلاقات بين الأفراد.
- رأس المال المادي: ويتمثل في البنية التحتية والأصول الثابتة مثل الطرق والموانئ
- ومحطات توليد الطاقة وغيرها.
- رأس المال النقدي: ويتمثل في الإدارة المالية السليمة والتخطيط الاقتصادي الملائم.

**دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة:**

- يرى برنامج التعليم من أجل التنمية المستدامة أن التعليم هو المفتاح لإحراز التقدم في تحقيق جميع أهداف التنمية العالمية، فهو يعلم الأفراد كيفية اتخاذ قرارات مستنيرة واتخاذ الإجراءات، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، لتغيير المجتمع وحماية الكوكب، وهو يزود الناس من جميع الأعمار بالمعرفة والمهارات والقيم والقدرة على معالجة قضايا مثل تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والإفراط في استخدام الموارد وعدم المساواة التي تؤثر على رفاهية الناس والكوكب، كما يعد برنامج التعليم من أجل التنمية المستدامة استراتيجية قوية لتحويل التعليم، حيث يغطي ما نتعلمه، وكيف نتعلمه، والبيئة التي نتعلم فيها، إنها عملية تعلم مدى الحياة تشكل جزءاً لا يتجزأ من التعليم الجيد، ويدافع برنامج التعليم من أجل التنمية المستدامة عن التعلم الذي يتسم بما يلي (UNESCO, 2024):
- الإدراك وتحسين طريقة التفكير والفهم الجيد للمعلومات.
  - بناء المهارات الاجتماعية والتعاطف والذكاء العاطفي.
  - التشجيع على القيام بالأفعال والسلوكيات الإيجابية.
- كما تعد مسؤولية تحقيق التنمية المستدامة مسؤولية مشتركة بين المنظمات والمجتمعات والمؤسسات الحكومية، ولكي تنجح في تحقيق أهدافها يجب أن يكون

هناك تنسيق وتعاون بين كل الأطراف التي من ضمنها مؤسسات التعليم، وقد أشارت المطيري وآخرون (٢٠٢٢)، نقلاً عن لوي (Lowe) سببين رئيسيين للاعتماد على التعليم في الوصول للتنمية المستدامة وهما:

- أن التربية والتعليم هما الأنسب في إكساب التلاميذ المهارات والمعلومات اللازمة لتحقيق الاستدامة وذلك بحكم المدة الطويلة التي يقضيها هؤلاء التلاميذ في مدارس التعليم العام. للتنمية المستدامة مهمل في الأبحاث العلمية ويحتاج مزيداً من الاهتمام من قبل الباحثين.
- تسهم التقنية بشكل كبير في تطور المجتمعات ورفع اقتصاديات أي بلد، لذلك لا بد وأن يكون المجتمع على مستوى من مسؤوليات مؤسسات التعليم يؤهله للإلمام بالوسائل التقنية والإفادة منها وهذا من مسؤوليات التعليم ومهامها.

### العلاقة بين التنمية المستدامة ومقرر العلوم:

تعد مناهج العلوم في التعليم العام جزءاً أساسياً من تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث يتم تضمين مفاهيم الاستدامة في محتوى المناهج، مما يساعد الطلاب على فهم أهمية الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية. تسعى وزارة التعليم في المملكة إلى تطوير المناهج لتتوافق مع رؤية ٢٠٣٠، مع التركيز على زيادة الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة من خلال تعليم الطلاب كيفية التعامل مع القضايا البيئية والاجتماعية. أهداف تعليم العلوم للمرحلة المتوسطة هي مجال واسع يمكن من خلاله تطوير فهم المتعلم لنفسه في ضوء قدراته وإمكاناته وطاقاته، ورضاه عن نفسه وقبوله لها، وكذلك فهم الظواهر الطبيعية المختلفة في بيئته ليكون قادراً على التكيف الإيجابي معها ومع مجتمعه. لذلك، يسعى تدريس العلوم إلى مساعدة المتعلمين على النمو العقلي والعاطفي والجسدي والأخلاقي، ويهتم بغرس تقدير العلم والعلماء لدى الطلاب. كما تمثل هذه المرحلة بداية الاهتمام بالتعليم المهني، وهو ما يتضح أكثر في المرحلة الثانوية. في إطار رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، واستجابة للمتطلبات الملحة للتطوير والتغيير نحو الأفضل في العملية التعليمية التي جلبتها الرؤية، والتي وضحت في العديد من العبارات، منها: (السبيعي، ٢٠١٨):

- تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بكل مكوناتها.
- بناء منظومة تعليمية مرتبطة باحتياجات سوق العمل.
- إكساب الطلاب المعارف والمهارات والسلوكيات الجيدة. توفير التعليم القادر على بناء الشخصية. تزويد أبنائنا بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل.
- غرس المبادئ والقيم الوطنية.
- تطوير التعليم العام وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة.

- تطوير المواهب وبناء الشخصية.
  - الحصول على تصنيف متقدم في المؤشرات العالمية للتصنيف التعليمي.
- رؤية المملكة ٢٠٣٠:**

اعتمدت المملكة العربية السعودية رؤية المملكة ٢٠٣٠ في ٢٥ أبريل ٢٠١٦، لتصبح منهجية و خارطة طريق للعمل الاقتصادي والتنموي في المملكة، وحددت الرؤية التوجهات العامة للمملكة وأهدافها والتزاماتها، بحيث تكون المملكة نموذجًا ناجحًا ورائدًا في العالم على كافة المستويات، من خلال ثلاثة محاور رئيسية: مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح. (اللحيدان والغامدي، ٢٠٢٢).

### **التعريف برؤية المملكة ٢٠٣٠:**

إن رؤية المملكة ٢٠٣٠ خارطة طريق طموحة ترتكز على مكامن القوة التي وهبها الله لهذه الأرض، وهي: العمق العربي والإسلامي، والقوة الاستثمارية، والموقع الاستراتيجي بين ثلاث قارات، صُممت الرؤية ليتم تنفيذها وفق ثلاثة مراحل رئيسية، تمتد كل مرحلة منها لخمس سنوات، وتبنى على نجاحات المرحلة التي تسبقها؛ بدأت بإرساء أسس التحول عبر إصلاحات هيكلية واقتصادية ومالية واجتماعية واسعة النطاق، واستمرت في مرحلتها الثانية بدفع عجلة الإنجاز، والتركيز على تعظيم الفائدة من القطاعات ذات الأولوية، عبر استراتيجيات تنموية، فيما ستعزز المرحلة الثالثة من استدامة أثر التحول والاستفادة من فرص النمو الجديدة (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠٢٣).

كما تعرف رؤية المملكة ٢٠٣٠ بأنها "مخطط شامل مصمم لتحويل المملكة العربية السعودية إلى اقتصاد ومجتمع عالمي مزدهر، وتم إطلاق هذه المبادرة الطموحة في عام ٢٠١٦ بهدف تقليل اعتماد المملكة على النفط وتنويع اقتصادها وتحسين نوعية الحياة لمواطنيها" (Vision 2030, 2024).

### **رؤية المملكة ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة:**

المملكة العربية السعودية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) التي تم تحديدها في أجندة ٢٠٣٠. تشمل هذه الأهداف مجموعة من القضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة وتعزيز التنمية المستدامة، وتسعى المملكة إلى تحقيق أهداف متعددة، منها (المنصة الوطنية الموحدة، ٢٠٢٤):

- القضاء على الفقر: العمل على تقليل نسبة الفقر وتحسين مستوى المعيشة.
- القضاء على الجوع: ضمان توفير الغذاء الكافي والمغذي للجميع.
- الصحة الجيدة والرفاه: تحسين خدمات الرعاية الصحية وتعزيز الصحة العامة.
- التعليم الجيد: توفير التعليم الجيد والشامل للجميع.
- المساواة بين الجنسين: تعزيز حقوق المرأة والمساواة في الفرص.
- المياه النظيفة والصرف الصحي: ضمان الوصول إلى مياه نظيفة وصرف صحي آمن.

- الطاقة النظيفة: تعزيز استخدام مصادر الطاقة المتجددة.
- العمل اللائق والنمو الاقتصادي: توفير فرص عمل لائقة وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام.

### كتب العلوم وعلاقتها برؤية المملكة ٢٠٣٠:

أوضح الرشيد (٢٠٢٠) نقلا عن الهويدي، أن العلوم من المواد الدراسية المهمة في أي نظام تربوي على المستوى العالمي وتتبع أهمية مناهج العلوم ومحتواها وطرق تدريسها في أنها تساهم بشكل كبير في تقدم الأمم وتطورها وإن الهدف الرئيس لتدريس العلوم في جميع مراحل التعليم هو إعداد الطلاب للمشاركة بفاعلية في الحياة المدنية، وأن يكونوا عمالا منتجين ومواطنين صالحين، يسعون لإيجاد استراتيجية قوية لدعم اقتصاد الوطن، ولا يتم ذلك إلا إذا تم إعداد مناهج العلوم بطريقة فعالة تسمح لتنمية مهارات عليا لدى التلاميذ، كما إن تدريس العلوم في الوقت المعاصر يسعى ضمن أهدافه الأساسية إلى إكساب المتعلم الثقافة العلمية، وربطه بالعالم الذي يعيشه، وبواقع بيئته وحياته اليومية واهتماماته، ليشعر بقيمة ما يتعلمه فتزداد دافعيته وتنمو ميوله واتجاهاته العلمية.

### الدراسات السابقة للبحث:

تناولت الباحثة مجموعة من الدراسات حول موضوع الدراسة مرتبة من الأحداث إلى الأقدم كما يلي:

١- دراسة الأسمرى (٢٠٢٤). بعنوان تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني متوسط في ضوء المهارات الحياتية هدفت الدراسة تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني متوسط في ضوء المهارات الحياتية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، وتم استخدام بطاقة لتحليل محتوى منهج العلوم للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية من العام الدراسي (١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٤ م)، وشملت عينة التحليل جميع محتوى مقرر منهج العلوم للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية من العام الدراسي (١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٤ م)، وتوصلت النتائج إلى ما يلي: أن ترتيب ظهور المهارات الحياتية الرئيسية وفقا لمحاورها كما يلي: في الدرجة الأولى مهارات التفكير الإبداعي (٣، ٣٧٪)، وجاء في الدرجة الثانية المهارات التقنية والرقمية بنسبة مئوية (٦، ٢٣٪)، وجاء في الدرجة الثالثة المهارات الاجتماعية بنسبة مئوية (٦، ٢٠٪)، وجاء في الدرجة الرابعة والأخيرة المهارات المهنية بنسبة مئوية (٤، ١٨٪).

٢- دراسة. Al Darayseh, A. S., & AlHawamdeh, B. (2024). بعنوان كتب العلوم كمصدر تعليمي للاستدامة: تحليل المحتوى يقدم البحث نتائج من تحليل كتب العلوم للصف الرابع المستخدمة في مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة، باستخدام نهج وصفي تحليلي لفحص محتواها في ضوء أهداف التنمية المستدامة. تكشف النتائج أن البعد البيئي للتنمية المستدامة (SD) كان الأكثر تكرارًا في الكتب المدرسية، بنسبة ١٨,٥٪، يليه البعد

الاقتصادي (١١,٧٪) والبعد الاجتماعي (٤,٩٪). في حين تباين توزيع موضوعات الاستدامة عبر الكتب المدرسية، تضمنت جميع الكتب المدرسية الأربعة إشارات إلى التنمية المستدامة. ومع ذلك، وجد الباحثون أن توزيع هذه الموضوعات لم يكن متساوياً، حيث كانت بعض الموضوعات غائبة في بعض الكتب المدرسية بينما تم تقديمها على نطاق واسع في كتب أخرى. تشير هذه النتائج إلى أنه في حين أن الاستدامة موجودة في كتب العلوم للصف الرابع، فهناك مجال للتحسين في ضمان تغطية جميع أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة بشكل كافٍ في هذه المواد.

٣- دراسة (Chou, P. I., & Wang, Y. T. (2024)). هدفت هذه الدراسة لتمثيل أهداف التنمية المستدامة في المناهج الدراسية الوطنية في تايوان من حيث الاختيار والتنظيم. ومن خلال تحليل محتوى المبادئ التوجيهية لمناهج الدراسات الاجتماعية والعلوم الطبيعية، كشفت النتائج أن المحتوى المتعلق بأهداف التنمية المستدامة يشكل جزءاً صغيراً من المبادئ التوجيهية وليس منظمًا بشكل جيد، ربما بسبب القيود المفروضة على خصائص الانضباط وأنواع المناهج الدراسية. ويعكس المنهج الضمني الدقيق ولكن المعقد الليبرالية الجديدة، التي تعالج القضايا المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة من خلال آليات السوق وتحول التركيز من القوة والسياسة والمواطنة إلى خيارات وأنماط حياة المستهلكين. وتوفر النتائج مرجعاً لصناع السياسات والمعلمين في إعادة النظر في أهداف التنمية المستدامة وأبعادها غير الممثلة وتنظيمها بشكل متماسك. كما تعمل على سد الفجوة بين الإطار الدولي والمناهج الدراسية الوطنية، ووضع الأساس للمقارنات والمناقشات والمناظرات الدولية حول التعليم من أجل التنمية المستدامة.

٤- دراسة عسيري (٢٠٢٣). جاءت بعنوان تقييم محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث متوسط في ضوء أبعاد التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية هدف البحث إلى تعرف مستوى تضمين محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط لأبعاد التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية. وللتحقق من هدف البحث؛ تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، بأسلوب تحليل المحتوى وأعدت الباحثة بطاقة تحليل محتوى في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لمحتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث متوسط، تضمنت أبعاد التنمية المستدامة (البعد الاجتماعي، والبعد الاقتصادي، والبعد البيئي، وكل بعد يتضمن قضايا رئيسية ينبثق منها مؤشرات فرعية، وتكونت عينة البحث من جميع موضوعات محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث متوسط للفصل (الأول والثاني والثالث)، حيث تم تحليل المحتوى خلال الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٣ م، وقد أظهرت النتائج أن مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف

الثالث متوسط جاء متوسطا بنسبة (٣٦,٣٢٪)، حيث كان البعد الاجتماعي هو الأكثر تضمين بمستوى تضمين عالي وبنسبة (٦٣,٧١٪) بينما البعد الاقتصادي والبيئي مستوى تضمينهما ضعيف بنسب (٢٣,٩٣٪)، (٤٢,٤٢٪) على التوالي، وفي ضوء هذه النتائج توصي الباحثة بإعادة النظر في محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث متوسط والعمل على تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتواها، بالإضافة إلى دعوة القائمين على تخطيط وتطوير مناهج المهارات الحياتية والأسرية للاستفادة من قائمة التحليل التي تم إعدادها في الدراسة الحالية عند تطوير المناهج.

٥- دراسة المطيري، وآخرون (٢٠٢٢). وجاءت بعنوان مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، دف البحث إلى التعرف على مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتبني أداة تحليل المحتوى التي صممها الشعبي (٢٠١٨) لأبعاد التنمية المستدامة وتتكون من (٦٧) مؤشراً موزعة على ثلاثة أبعاد هي: البعد البيئي، والبعد الاجتماعي، والبعد الاقتصادي، وتم التأكد من صدقها وثباتها. وتمثلت عينة البحث في مجتمعه، محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي بفصليه الأول والثاني وبمختلف تمثيلات المعرفية: النصوص، والصور، والأنشطة، والتقويم (طبعة ٤٤٢ ٥١). وتوصل البحث إلى أنه قد تم تضمين البعد البيئي للتنمية المستدامة بمستوى عالي وبمعدل تكرار بلغ (٧٤) تكراراً ونسبة (٤٤,٨٥ ٪)، فيما تم تضمين البعدين الاجتماعي والاقتصادي بمستوى متوسط بمعدل تكرار بلغ (٥٠) تكراراً ونسبة (٣٠,٣ ٪) للبعد الاجتماعي و(٤١) تكراراً ونسبة مئوية (٢٤,٨ ٪) للبعد الاقتصادي. وخلص البحث على مجموعة من التوصيات والمقترحات أبرزها إثراء الكتب بالأنشطة التي تتعلق بالاستدامة، وتضمين فقرة الكتابة العلمية في كتاب العلوم بقضايا التنمية المستدامة لزيادة وعي الطلاب بها.

٦- دراسة (Barak, B., & Avcı, G. (2022)). هدفت الدراسة تمت مقارنة مناهج المدارس الثانوية في ألمانيا (بافاريا) (الجغرافيا والطبيعة والتكنولوجيا) ومناهج المدارس الثانوية في تركيا (الدراسات الاجتماعية والعلوم) من حيث نتائج التعلم ومجالات التعلم بمبادئ التنمية المستدامة (الاجتماعية والبيئية والاقتصادية). وقد بُذلت محاولات لإلقاء الضوء على كيفية انعكاس التعليم من أجل التنمية المستدامة في المناهج الدراسية في تركيا وألمانيا، وكذلك كيفية توجيه نهج التعليم من أجل التنمية المستدامة للمناهج التعليمية. ووفقاً لنتائج الدراسة، فإن نتائج التعلم ومجالات التعلم في المناهج الدراسية في تركيا وألمانيا مرتبطة بمبادئ التنمية المستدامة، ويتم إعطاء نتائج التعلم المتعلقة بأبعاد التنمية المستدامة مكاناً أكبر في الصفوف العليا. يرتبط منهج الدراسات الاجتماعية في تركيا بمبادئ البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة؛ ويرتبط منهج

العلوم بمبادئ البعد البيئي للتنمية المستدامة؛ وترتبط مناهج الجغرافيا والطبيعة والتكنولوجيا في ألمانيا بشكل أكبر بمبادئ البعد البيئي في SD. وقد تم تحديد عدد نتائج التعلم المتعلقة بمبادئ البعد الاقتصادي في مناهج SD في كلا البلدين على أنها منخفضة للغاية. وخاصة في المناهج الألمانية، على عكس المناهج التركية، فقد تم تحديد أن الطلاب يقدمون حلولاً للمشاكل البيئية والاجتماعية والاقتصادية القائمة من أجل الاستدامة في سياق مهارات حل المشكلات ونتائج التعلم التي تشمل أنشطة دراسة الحالة.

٧- دراسة (Eliyawati, E., et al. (2022)). يهدف هذا البحث إلى تحليل الكتب المدرسية للطلاب من منظور التعليم من أجل التنمية المستدامة. تم تحليل اثني عشر كتاباً مدرسياً للطلاب تتكون من ستة كتب مدرسية للمرحلة الابتدائية وثلاثة للمرحلة الإعدادية وثلاثة للمرحلة الثانوية. وشمل التحليل المحتوى وسياق الاستدامة والتعبير والمعرفة الموجهة نحو العمل. تظهر النتيجة أن أحد عشر محتوى رئيسياً يتم تعلمها على مراحل وفقاً لمستوى المدرسة. على مستوى التعليم الثانوي، يدرس الطلاب سياق الاستدامة بدقة. وهذا يعني أن الاستدامة لا تبدأ في المدرسة الابتدائية. ونتيجة لذلك، فإن درجة التعبير للكتب في المدرسة الابتدائية هي صفر أو واحد، بينما تتمتع كتب المدرسة الثانوية بأعلى درجة تعبير وهي ثلاثة. من حيث المعرفة الموجهة نحو العمل، اتضح أنه لا توجد معرفة موجهة نحو العمل، تركز على استراتيجيات التغيير (البعد الثالث). يركز جميعهم تقريباً فقط على معرفة المشكلة البيئية (البعد الأول) وفهم السبب الجذري للمشكلة البيئية (البعد الثاني) ومن المتوقع أن تكون هذه الدراسة بمثابة نقطة انطلاق لتطوير الكتب المدرسية للطلبة بما يتوافق مع معايير التعليم من أجل التنمية المستدامة.

٨- دراسة الشريف (٢٠٢٠) وجاءت بعنوان تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثالث متوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تضمين كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط لأبعاد التنمية المستدامة (الاجتماعية، البيئية، الاقتصادية) بفصليه الأول والثاني للعام الدراسي (١٤٤٢/١٤٤٣هـ)، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم بناء قائمة من الأبعاد والقضايا الفرعية للتنمية المستدامة، وتم تحليل محتوى الكتاب في ضوءها، واعتمدت الفكرة وحدة للتحليل، والتكرار وحدة للتعداد، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كالتالي: إهمال كتاب العلوم للصف الثالث متوسط للكثير من القضايا الرئيسية وما تتضمنه من قضايا فرعية وهذا يعني وجود ضعف في احتواء الكتاب على أبعاد التنمية المستدامة، وغياب بعض القضايا المحورية كالتالي: في البعد الاجتماعي غياب محور السكن والسكان في محتوى كتاب الفصل الدراسي الأول، في البعد البيئي غياب كل من محوري الغلاف البري والغلاف المائي في محتوى كتاب الفصل الدراسي الثاني، كما توصلت إلى

غياب التكامل والتتابع والاستمرارية بين موضوعات كتاب العلوم للصف الثالث متوسط. وفي ضوء النتائج السابقة أوصت الدراسة بما يلي: إعادة النظر في تضمين كتاب العلوم للصف الثالث متوسط لأبعاد التنمية المستدامة وبشكل متوازن بين أبعادها الثلاثة (الاجتماعية، البيئية، الاقتصادية) وإعطاء اهتمام أكبر للقضايا الفرعية، وإعادة هيكلة كتب العلوم بما يتفق مع أبعاد التنمية المستدامة وبما ينسجم مع متطلبات العصر الحالي، مع أهمية الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في محاولة تعزيز مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة بحيث تتضمن القضايا الفرعية الواردة فيها، وتدريب المعلمين على كيفية تضمين التنمية المستدامة كجزء من أساليبهم التدريسية وتوفير الموارد التعليمية المساندة لهم، واقرحت الدراسة: إجراء دراسة تحليلية مماثلة لمحتوى كتب العلوم في بقية المراحل الأخرى في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، ودراسة أخرى حول بناء دليل استرشادي لكيفية توظيف أبعاد التنمية المستدامة داخل المقررات الدراسية.

٩- دراسة الرشيد (٢٠٢٠): هدفت الدراسة فحص مستوى تضمين محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي، ولتحقق هذا الهدف تم بناء قائمة بأهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ المتطلب تضمينها في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي، واشتملت على (١٢٤) هدف فرعي موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي البعد الاجتماعي (٦٨) هدف فرعي موزعة على (٨) أهداف رئيسية؛ والبعد الاقتصادي (٢٠) هدف فرعي موزعة على هدفين رئيسيين؛ والبعد البيئي (٣٦) هدف فرعي موزعة على (٦) أهداف رئيسية، وتوصلت نتائج التحليل إلى أن بعدين فقط من أبعاد التنمية المستدامة لأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ يتوافران في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي، وهما البعد الاجتماعي الذي مثل المرتبة الأولى بتكرار (٦٠٤) وبنسبة (٩٣,٨٪) من المجموع الكلي للتكرارات البالغة (٦٤٤) تكرارًا، وجاء البعد البيئي في المرتبة الثانية بتكرار (٤٠) وبنسبة (٦,٢٪) من المجموع الكلي للتكرارات البالغة (٦٤٤) تكرار؛ مما يشير إلى أن محتوى الكتاب المدرسي قد ركز اهتمامه على البعد الاجتماعي ولبيه البعد البيئي، بينما أهمل البعد الاقتصادي والذي لا يقل أهمية عنهما، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بالاهتمام بالتوازن النسبي لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب العلوم عامة، والاهتمام بالأهداف الرئيسية والفرعية المهملة، للصف الثالث الابتدائي، والمرحلة الابتدائية بوجه عام.

### أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

يتبين من خلال العرض السابق للأدبيات والدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية وجدت الباحثة أن الدراسات السابقة قد تنوعت من حيث تناولها لمتغيرات البحث حيث تهدف إلى تحليل محتوى كتب العلوم في مراحل تعليمية

مختلفة، وتقييم مدى تضمينها لأبعاد التنمية المستدامة، كما أن معظم الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وأداة تحليل المحتوى لتقييم مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة، وأغلب تلك الدراسات ركزت على تحليل مدى تضمين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة (الاجتماعي، الاقتصادي، البيئي) في كتب العلوم، بينما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المرحلة التعليمية التي تركز عليها، كما تركز الدراسات على تحليل شامل لأبعاد التنمية المستدامة، بينما تركز الدراسة الحالية على أبعاد التنمية المستدامة وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

### إجراءات البحث:

قامت الباحثة بتحديد مجتمع وعينة الدراسة، ووصف عينة الدراسة، ثم عرضاً لكيفية بناء أداة الدراسة والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة (تحليل المحتوى)، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات الإحصائية.

**منهج البحث:** في ضوء طبيعة البحث الحالي، تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى. وقد تم اختيار هذا المنهج لكونه أنسب المناهج ملائمة لتحقيق أهداف البحث وتحليل محتوى كتب العلوم للصف الثالث متوسط وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠، كونه يعتمد على الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة، سواء أكانت كلمة أم موضوعاً أو مفردة، ويتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم (العساف، ٢٠١٠).

### مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع العناصر الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بكتب العلوم المؤلفة حديثاً والمقرر لتلاميذ المرحلة المتوسطة، في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ إذ يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية في البحوث التربوية، إذ يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه.

### عينة البحث:

تقتصر عينة البحث على كتاب العلوم المقرر على تلاميذ الصف الثالث متوسط، في المملكة العربية السعودية طبعة ١٤٤٦-١٤٤٤ بفصلية الأول والثاني، ويوضح الجدول التالي توصيف لكتاب العلوم المقرر على تلاميذ الصف الثالث متوسط، في المملكة العربية السعودية:

جدول (١) توصيف لكتاب العلوم المقرر على تلاميذ الصف الثالث متوسط، في المملكة العربية السعودية

الصف	الفصل الدراسي	الوحدة	عنوان الفصل	الصفحات من... إلى..
		الوحدة الأولى	طبيعة العلم	١٦-٤٧
الثالث متوسط	الأول	طبيعة العلم وتغيرات الأرض	تغيرات الأرض	٤٨-٨٣
		الوحدة الثانية	أنشطة	٨٤-١١٧
		أسس الحياة	وعمليات الخلية	١١٨-١٤٢

الصف	الفصل الدراسي	الوحدة	عنوان الفصل	الصفحات من.. إلى..
			الوراثة	
٤٣-١٦		الوحدة الثالثة	تركيب الذرة	
٧٩-٤٤		كيمياء الماء	الجدول الدوري	
	الثاني		البناء الذري	
١٠٧-٨٠		الوحدة الرابعة	والروابط	
١٣٨-١٠٨		الروابط والتفاعلات	الكيميائية	
		الكيميائية	التفاعلات الكيميائية	

### بناء أداة التحليل:

لتحقيق هدف البحث الحالي وتوفير أداة لتحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثالث متوسط، قامت الباحثة بإعداد قائمة بمتطلبات أبعاد التنمية المستدامة وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠، واستمارة تحليل محتوى تتضمن أبعاد التنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي تشمل أهداف التنمية المستدامة الواجب توافرها في محتوى الكتاب، وقد تمت عملية تحليل الكتاب بناءً على هذه الأبعاد، واتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١. الاطلاع على الدراسات والأدبيات والمراجع التي تناولت موضوع تحليل محتوى كتب العلوم كدراسة الأسمرى (٢٠٢٤)؛ ودراسة (2024) AI Darayseh, A. S., & AlHawamdeh, B ودراسة المطيري، وآخرون (٢٠٢٢)؛ ودراسة الشريف (٢٠٢٠).
٢. مراجعة البحوث والدراسات التي تناولت أبعاد وأهداف التنمية المستدامة كدراسة دراسة (2024) Chou, P. I., & Wang, Y. T.؛ دراسة عسيري (٢٠٢٣)؛ دراسة المطيري، وآخرون (٢٠٢٢)؛ دراسة Barak, Eliyawati, E., et al.؛ دراسة B., & Avcı, G. (2022).
٣. الاطلاع على رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م (أهداف التنمية المستدامة وجهود المملكة العربية السعودية لتحقيقها).
٤. إعداد أداة تحليل المحتوى بصورتها الأولية، والتي تضمنت قائمة بأبعاد التنمية المستدامة وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠م، وقد اشتملت على هدف فرعي موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي البعد الاجتماعي، والبعد البيئي، والبعد الاقتصادي، وكل بعد يتضمن عدة قضايا رئيسية، ينبثق منها عدد من القضايا الفرعية أو مؤشرات الأبعاد، وهي كالتالي: البعد البيئي يتضمن (٤) قضايا رئيسية هي: الحماية البيئة من التلوث، الاقتصاد

الأخضر، التغيير المناخي، الوعي البيئي، ويندرج تحتها عدة مؤشرات يبلغ مجموعها (٢٩) قضية فرعية.

- البعد الاجتماعي: يتضمن (٥) قضايا رئيسة التعليم والتدريب، الصحة، التمكين المجتمعي، المساواة والعدالة، الثقافة والترفيه، ويبلغ مجموعها (٢٤) قضية فرعية.

- البعد الاقتصادي: يتضمن (٥) قضايا رئيسة تنوع مصادر الدخل، التنمية الاقتصادية وتحسين بيئة الأعمال، ثقافة الاستهلاك، ويندرج تحتها عدة مؤشرات يبلغ مجموعها (١٨) قضية فرعية.

### صدق وثبات أداة التحليل:

#### ١. صدق أداة التحليل:

اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري، وهو أن يبين مجموعة من المحكمين (الخبراء) مدى تمثيل الفقرات للصفة المطلوب قياسها، وقد تم التحقق من صدق أداة التحليل من خلال عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج العلوم، والهدف من ذلك التأكد من مدى انتماء المؤشرات للمجالات المحددة، بالإضافة إلى تقييم الدقة اللغوية، والملاءمة، والوضوح، والصياغة العلمية للمؤشرات داخل كل مجال. أبدى بعض المحكمين آراءهم وقدموا ملاحظات، تم الالتزام بها، والتي شملت في الغالب إعادة صياغة بعض العبارات أو دمجها. بعد الأخذ بجميع مقترحات المحكمين، تراوحت نسبة اتفاقهم على مؤشرات البطاقة ووضوحها وانتمائها للمجالات بين ٨٩٪ و ١٠٠٪. وبعد إجراء التعديلات المقترحة، تم التوصل إلى الصورة النهائية للبطاقة.

#### ٢. ثبات أداة التحليل:

اعتمدت الباحثة في حساب ثبات أداة التحليل على أسلوب الثبات عبر الأفراد؛ حيث تم الاستعانة بأحد الزميلات (محلل ثان) ، وهي معلمة لها خبرة أكثر من عشر سنوات في إحدى المدارس، كما أن لها سابقة تحليل لأحد مقررات العلوم لأغراض البحث العلمي كذلك في ضوء مجالات أبعاد التنمية المستدامة، وقد تم توضيح عملية التحليل للمعلمة من خلال تزويدها بدليل التحليل، وتحديد عينة التحليل، تم توضيح آلية التحليل وكيفية حصر الموضوعات الكاملة وتحليلها وفقاً للمجالات المحددة في هذه الدراسة، وتم تنفيذ عملية التحليل وتكرارها عدة مرات لضمان إلمام المعلمة واستيعابها لعملية التحليل وفقاً لمعايير الدراسة، كما تم التأكد من ثبات وحدات التحليل عن طريق تحليل عينة من كتابي عينة الدراسة. وهي: الوحدة الرابعة(الروابط والتفاعلات الكيميائية) من كتاب العلوم للصف الثالث متوسط، وتم بعد ذلك احتساب نسبة الاتفاق بين المحللين باستخدام معادلة الاتفاق لكوبر، وتم استخراج معامل الثبات من خلال معادلة كايا، وفقاً لما يلي:

$$\text{حساب نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الإتفاق}}{\text{عدد مرات الإتفاق} + \text{عدد مرات عدم الإتفاق}} \times 100$$

$$\text{نسبة الاتفاق} = 100 \times \frac{97}{6 + 97}$$

$$= 94\%$$

كيسنلا ڤيڤقحلا قافتالال - كيسنلا ڤيڤقحلا مدعل قافتالا

1 - كيسنلا ڤيڤقحلا مدعل قافتالا

حساب معامل كبا (Kappa) =

حساب معامل كبا (Kappa) =

$$= 0,94$$

تشير قيمة معامل كبا (٠,٩٤) إلى توافر درجة عالية من الثبات في عملية التحليل عبر الأفراد، وهي نسبة جيدة وكافية للبدء في عملية التحليل الفعلي بدرجة عالية من الثقة (عبابنة، ٢٠٠٩).

### الصورة النهائية لأداة التحليل:

الصورة النهائية للبطاقة اشتملت الصورة النهائية لأداة التحليل على ثلاثة أبعاد هي: البعد البيئي يتضمن (٤) قضايا رئيسية: الحماية البيئة من التلوث، الاقتصاد الأخضر، التغيير المناخي، الوعي البيئي، ويندرج تحتها عدة مؤشرات يبلغ مجموعها (٢٨) قضية فرعية، والبعد الاجتماعي: يتضمن (٥) قضايا رئيسية التعليم والتدريب، الصحة، التمكين المجتمعي، المساواة والعدالة، الثقافة والترفيه، ويبلغ مجموعها (٢٤) قضية فرعية، والبعد الاقتصادي: يتضمن (٥) قضايا رئيسية تنوع مصادر الدخل، التنمية الاقتصادية وتحسين بيئة الأعمال، ثقافة الاستهلاك، ويندرج تحتها عدة مؤشرات يبلغ مجموعها (١٨) قضية فرعية.

### إجراءات تطبيق أداة التحليل:

تم تطبيق أداة الدراسة في تحليل محتوى منهج العلوم للصف الثالث متوسط في المملكة العربية السعودية، وذلك بعد الحصول على الموافقة الرسمية لتطبيق الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م، من المكتب الفني بوزارة التعليم، وتم اتخاذ الإجراءات الآتية أثناء عملية التحليل، وهي:

١. الحصول على نسخة من كتب العلوم المقررة للعام الدراسي طبعة (١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤م) للفصلين الأول والثاني للصف الثالث متوسط.
٢. قراءة كل موضوع من الموضوعات عينة البحث قراءة فاحصة.

٣. قراءة قائمة المتطلبات ومؤشراتها بصورتها النهائية بعد الانتهاء من إجراءات الصدق والثبات.
  ٤. تحديد الهدف من التحليل: التعرف على مدى تضمين مجالات أبعاد التنمية المستدامة في محتوى منهج العلوم المطور للصف الخامس في سلطنة عُمان.
  ٥. تحديد فئة التحليل: تم تحديد فئات التحليل وهي القضايا الرئيسية التي تندرج تحت أبعاد التنمية المستدامة (البعد البيئي - البعد الاجتماعي - البعد الاقتصادي) وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠، ويبلغ مجموعها (١٤) قضية رئيسية، التي تتضمن عدداً من المؤشرات والقضايا الفرعية بلغ مجموعها (٧٠) مؤشراً (قضية).
  ٦. تحديد وحدة التحليل تم اعتماد الموضوع كوحدة تحليل، وتمت قراءتها من حيث تضمنها بصورة مباشرة عن أحد تلك المجالات بشكل مفصل أو بسيط، أو بصورة غير مباشرة عن طريق عرض الأشكال أو الرسومات أو الاستكشافات أو الأسئلة التي توضحها.
  ٧. عينة التحليل: تمثلت عينة التحليل في جميع الموضوعات الواردة في كتاب العلوم للصف الخامس في الثالث متوسط للفصلين الدراسيين الأول والثاني، والذي بلغ مجموعهما (١٩) موضوعاً، مع مراعاة ما يلي:
    - قراءة الموضوع ككل قراءة جيدة وبصورة عامة لتتضح الصورة في ذهن المحلل.
    - اشتمل التحليل على الأشكال والصور والجداول والتعليقات التي تتصل بها، والأسئلة، وأقسام: عندما تقرأ، وفي المختبر وأبحاث، وتم استثناء مقدمة الكتاب، وكيف تستخدم كتاب العلوم، وتعريف المصطلحات؛ كونها تم التطرق إليها سابقاً ضمن المواضيع.
    - في حالة تكرار ظهور المؤشر أكثر من مرة في الموضوع الواحد، فإنه يتم حساب تكرار واحد فقط بغض النظر عن عدد التكرارات.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:**
- لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:
- تطبيق معادلة كوبر الحساب نسبة الاتفاق، ومعادلة كايا لاستخراج معامل الثبات.
  - حساب التكرارات والنسب المئوية، والترتيب المجالات أبعاد التنمية المستدامة (البعد البيئي والبعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي) المتضمنة في محتوى

كتاب العلوم للصف الثالث متوسط بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤-١٤٤٦).

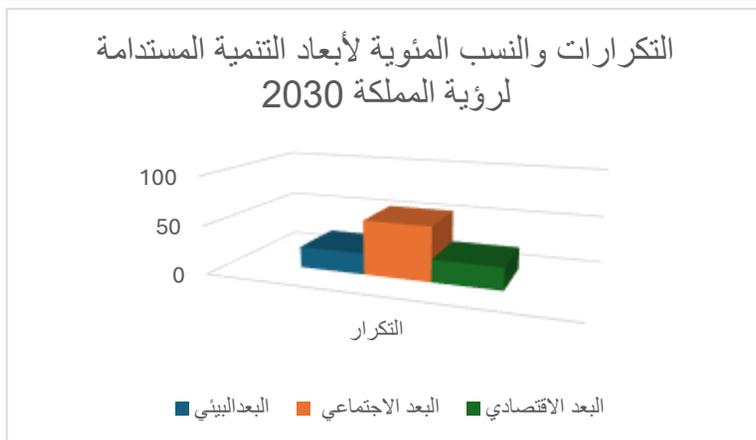
### عرض نتائج البحث ومناقشتها:

#### أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

والذي ينص على: ما مدى تضمن محتوى كتاب العلوم للصف الثالث متوسط لأبعاد التنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ ولإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لأبعاد التنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ في محتوى كتاب العلوم للصف الثالث متوسط بفصليه الأول والثاني في المملكة العربية السعودية وهي ثلاثة أبعاد البعد الاجتماعي والبعد البيئي والبعد الاقتصادي، ويوضح الجدول والشكل التاليين تلك التكرارات والنسب المئوية بوجه عام:

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لأبعاد التنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠

م	الأبعاد	التكرار	النسبة المئوية
١.	البعد البيئي	٢٢	٪٢١,٧٨
٢.	البعد الاجتماعي	٥٦	٪٥٥,٤٥
٣.	البعد الاقتصادي	٢٣	٪٢٢,٧٧
	المجموع	١٠١	٪١٠٠



شكل (١) التكرارات والنسب المئوية لأبعاد التنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠

يتضح من الجدول والشكل السابقين التكرارات والنسب المئوية لأبعاد التنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ في كتاب العلوم للصف الثالث بفصله الأول بنسب متباينة، حيث جاء البعد الاجتماعي بالمرتبة الأولى وبنسبة مئوية بلغت ٪٥٥,٤٥ وبمعدل (٥٦) تكراراً، ثم بعد ذلك البعد الاقتصادي بنسبة بلغت ٪٢٢,٧٧ وبمعدل (٢٣) تكراراً، ويحتاج هذا البعد إلى المزيد من الاهتمام كونه أحد أبعاد التنمية المستدامة التي تسعى الدول لإكسابها لطلابها من خلال المناهج المدرسية، كما أنه

أحد أهداف رؤية ٢٠٣٠م "اقتصاد مزدهر" ، وقد وردت مؤشرات البعد الاقتصادي في عدة مواضع في عينات التمثيلات المعرفية، مثل التقييم والقراءة العلمية (احترام المهن)، وهي يندرج تحت أحد مؤشرات البعد الاقتصادي، وهو مؤشر احترام المهن وتشجيعها، كما أنه يندرج أيضًا تحت أحد الأهداف العامة التي وردت في وثيقة معايير مجال تعلم العلوم الطبيعية الصادرة عن هيئة تقويم التعليم الذي نص على أن تسهم مادة العلوم في تكوين اتجاه إيجابي لدى المتعلم تجاه العلوم والمهن المرتبطة بها، وخياراتها المستقبلية. بينما جاء البعد البيئي بأقل تكرار مقارنة بالبعدين الاجتماعي والاقتصادي، حيث بلغت النسبة المئوية للتضمنين ٢١,٧٨٪ وبمعدل تكرار (٢٢) ، وتشير تلك النتائج إلى أن كتاب العلوم للصف الثالث متوسط ركز على البعدين الاجتماعي والاقتصادي، بينما لم يضمن البعد البيئي بشكل أكبر، ولا يقلل ذلك من البعدين الآخرين، وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى تنوع موضوعات البعد الاجتماعي، والتي تتمثل في المتمثلة في التعليم والتدريب، الصحة، التمكين المجتمعي، المساواة والعدالة، الثقافة والترفيه، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة عسيري(٢٠٢٣)، ودراسة الرشيد (٢٠٢٠) في أن البعد الاجتماعي هو الأكثر تكرارًا وتضمينًا وفق أبعاد التنمية المستدامة بوجه عام، بينما تختلف مع دراسة المطيري، وآخرون (٢٠٢٢) التي أكدت أن البعد الاجتماعي هو الأقل تضمينًا في كتب العلوم.

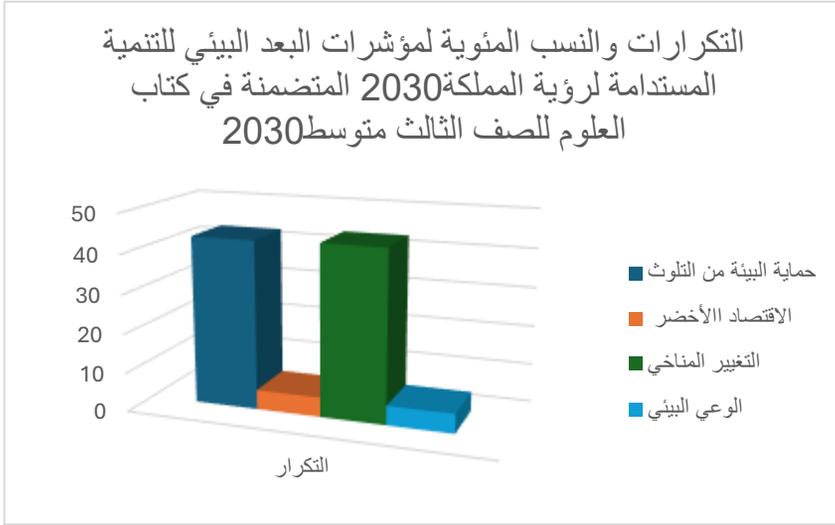
#### ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

والذي ينص على: ما مدى تضمين كتاب العلوم للصف الثالث متوسط للبعد البيئي للتنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠؟ وللإجابة عن هذا السؤال عكفت الباحثة على حساب التكرارات والنسب المئوية للقضايا الرئيسية ومؤشراتها للبعد البيئي للتنمية المستدامة المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثالث متوسط، وجاءت النتائج كما يبينها الجدول والشكل التاليين:

**جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات البعد البيئي للتنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثالث متوسط**

الترتيب	النسبة الكلية	%	ك	المؤشرات	القضايا الرئيسية
-	.	.	.	١. حماية الأنواع والنظم البيئية المهددة بالانقراض.	
-	.	.	.	٢. إنشاء المحميات الطبيعية	
٣	٥٪	١	٣	٣. الحد من التلوث الهوائي.	
١	٢٣,٨١٪	٥	١	٤. الحد من التلوث المائي.	حماية البيئة
٣	٤٣,١٠٪	٥٪	١	٥. تطوير أنظمة إدارة متكاملة للنفايات.	من التلوث
-	.	.	.	٦. حماية الأنظمة البيئية الأرضية.	
-	.	.	.	(اليابسة)	
-	.	.	.	٧. الرعي الجائر والحد من قطع الأشجار.	

الترتيب	النسبة الكلية	%	ك	المؤشرات	القضايا الرئيسية
٢		١٤,٢٩%	٣	٨. المحافظة على خصوبة التربة . ١. جذب الاستثمارات في المشاريع البيئية والتقنيات النظيفة.	الاقتصاد الأخضر
-	٥%	٠	٠	٢. تحويل الصناعات التقليدية إلى صناعات صديقة للبيئة.	
٣		٥%	١	٣. التشجيع على تطوير مشاريع مبتكرة تساهم في الحفاظ على البيئة.	
١		٩,٥٢%	٢	١. تطبيق سياسات وتدابير للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. ٢. تطوير خطط للتكيف مع آثار التغير المناخي.	
٢		٥%	١	٣. حماية الغلاف الجوي من التلوث.	التغيير المناخي
٢	٤٥,٣٦%	٥%	١	٤. توازن غازات الغلاف الجوي.	
٢		٥%	١	٥. التخفيف من ظاهرة الاحتباس الحراري.	
١		٩,٥٢%	٢	٦. الآثار السلبية للأسلحة الذرية والكيميائية على الاحتباس الحراري.	
١		٩,٥٢%	٢	٧. الآثار السلبية للعناصر والمركبات الكيميائية على المناخ.	الوعي البيئي
١		٥%	١	١. تشجيع الكوادر الوطنية على إدارة الموارد الطبيعية (الحفاظ على البيئة الطبيعية)	
-		٠	٠	٢. تشجيع المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالبيئة.	
-		٠	٠	٣. زيادة المساحات الخضراء في المدن والمحافظات.	
-	٥%	٠	٠	٤. استعادة الأراضي الصحراوية والمؤهلة للزراعة.	
-		٠	٠	٥. ترشيد استهلاك المياه	
-		٠	٠	٦. الحد من استخدام المواد البلاستيكية.	
-		٠	٠	٧. إعادة التدوير.	
-		٠	٠	٨. توفير مساحات خضراء للترفيه والاستجمام.	
-		٠	٠	٩. ترشيد استهلاك الطاقة.	
-		٠	٠	١٠. استكشاف وتقييم الموارد المعدنية والطاقة.	
٪١٠٠	٢١	٢٨	المجموع الكلي		



شكل (٢) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات البعد البيئي للتنمية المستدامة لرؤية

المملكة ٢٠٣٠ المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثالث متوسط ٢٠٣٠

يتضح من الجدول والشكل السابقين تباين التكرارات للقضايا الرئيسية للبعد البيئي وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠، في كتاب العلوم المقرر على الصف الثالث متوسط، حيث يضم هذا البعد (٤) قضايا رئيسة هي الحماية البيئية من التلوث، الاقتصاد الأخضر، التغيير المناخي، الوعي البيئي، ويندرج تحتها عدة مؤشرات يبلغ مجموعها (٢٨) قضية فرعية، وتشير النتائج إلى أن مجموع التكرار الكلي للقضايا الرئيسية للبعد البيئي (٢١) تكراراً وهو يأتي بالمرتبة الثالثة والأخيرة بعد البعد الاقتصادي، وقد تنوعت التكرارات لهذا البعد حيث جاءت القضية الرئيسية للتغيير المناخي بمعدل بلغت نسبته ٤٥,٣٦٪، وجاء ترتيب مؤشرات القضايا الفرعية في مقدمتها تطبيق سياسات وتدابير للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بمعدل (٢) تكرار وبنسبة بلغت (٩,٥٢)٪، وتوازي مع ذلك قضية تطبيق سياسات وتدابير للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بمعدل (٢) تكرار وبنسبة بلغت (٩,٥٢)٪، كما توازي أيضاً مع تلك القضايا قضية الآثار السلبية للأسلحة الذرية والكيميائية على الاحتباس الحراري بمعدل (٢) تكرار وبنسبة بلغت (٩,٥٢)٪، وتلى ذلك قضية الآثار السلبية للعناصر والمركبات الكيميائية على المناخ بمعدل (١) تكرار وبنسبة بلغت (٥)٪ تلى ذلك قضية حماية الغلاف الجوي من التلوث، بمعدل (١) تكرار وبنسبة بلغت (٥)٪، كما جاءت قضية توازن غازات الغلاف الجوي بمعدل (١) تكرار

وبنسبة بلغت (٥٪)، وتوازي مع تلك القضية قضية التخفيف من ظاهرة الاحتباس الحراري بمعدل (١) تكرار وبنسبة بلغت (٥٪)، بينما لم يتحقق قضية تطوير خطط للتكيف مع آثار التغير المناخي في محتوى كتاب العلوم المقرر على الصف الثالث متوسط، وقد جاءت القضية الرئيسية حماية البيئة من التلوث في المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت ٤٣,١٠٪، وجاء ترتيب مؤشرات القضايا الفرعية في مقدمتها الحد من التلوث المائي بمعدل (٥) تكرارات وبنسبة قدرها ٢٣,٨١٪، تلى ذلك المحافظة على خصوبة التربة بمعدل تكرار (٣) وبنسبة قدرها ١٤,٢٩٪، تلى ذلك قضية الحد من التلوث الهوائي بمعدل (١) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٥٪)، تلى ذلك قضية تطوير أنظمة إدارة متكاملة للنفايات بمعدل (١) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٥٪)، بينما لم تتحقق قضايا كل من حماية الأنواع والنظم البيئية المهددة بالانقراض، وإنشاء المحميات الطبيعية، حماية الأنظمة البيئية الأرضية. (اليابسة)، الرعي الجائر والحد من قطع الأشجار، وجاءت القضية الرئيسية الاقتصاد الأخضر، والوعي البيئي متوازيين في المرتبة الثالثة حيث جاءت قضية الاقتصاد الأخضر بنسبة بلغت (٥٪) وجاء ترتيب مؤشرات القضايا الفرعية بمقدمتها قضية التشجيع على تطوير مشاريع مبتكرة تساهم في الحفاظ على البيئة بمعدل (١) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٥٪)، بينما لم تتحقق قضايا جذب الاستثمارات في المشاريع البيئية والتقنيات النظيفة، وتحويل الصناعات التقليدية إلى صناعات صديقة للبيئة، بينما جاءت مؤشرات القضايا الفرعية لقضية الوعي البيئي في مقدمتها قضية تشجيع الكوادر الوطنية على إدارة الموارد الطبيعية (الحفاظ على البيئة الطبيعية) بمعدل (١) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (٥٪)، في حين لم تتحقق مؤشرات قضايا تشجيع المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالبيئة، وزيادة المساحات الخضراء في المدن والمحافظات، واستعادة الأراضي الصحراوية والمؤهلة للزراعة، وترشيد استهلاك المياه، والحد من استخدام المواد البلاستيكية، وإعادة التدوير، وتوفير مساحات خضراء للترفيه والاستجمام، وترشيد استهلاك الطاقة، واستكشاف وتقييم الموارد المعدنية والطاقة، وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن الاهتمام المتزايد بأهمية قضايا المناخ على المستوى العالمي والمحلي والتأثيرات المتوقعة لها على المنطقة والمملكة بشكل خاص جعلها محورية في مقرر العلوم للصف الثالث متوسط، و قضية حماية البيئة من التلوث يعكس ذلك أهمية مكافحة التلوث بأنواعه المختلفة، والوعي بأضرار التلوث على البيئة والصحة العامة، بينما ترجع الباحثة عدم تحقق بعض المؤشرات إلى المنهج الدراسي للعلوم في هذا الصف يركز بشكل أكبر على بعض

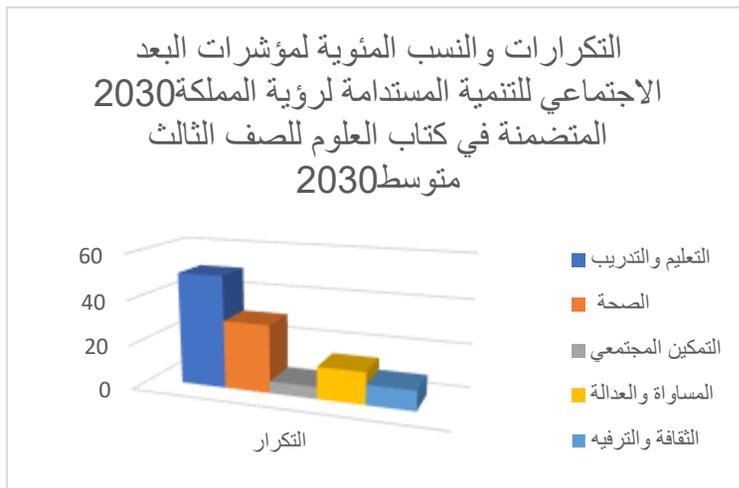
القضايا البيئية أكثر من غيرها، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة عسيري (٢٠٢٣) التي أشارت إلى أن البعدان الاقتصادي والبيئي مستوى تضمينهما ضعيف، دراسة الرشيد (٢٠٢٠) التي أكدت على تضمين قضايا البعد البيئي وأهم البعد الاقتصادي، بينما تختلف الدراسة عن دراسة المطيري، وآخرون (٢٠٢٢) حيث جاء تضمين البعد البيئي للتنمية المستدامة بمستوى عالي، ودراسة AI Darayseh, A. S., & AlHawamdeh, B. (2024). التي أكدت على أن البعد البيئي للتنمية المستدامة (SD) كان الأكثر تكرارًا.

### ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما مدى تضمين كتاب العلوم للصف الثالث متوسط للبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠؟  
وللإجابة عن هذا السؤال عكفت الباحثة على حساب التكرارات والنسب المئوية للقضايا الرئيسية ومؤشراتها للبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثالث متوسط، وجاءت النتائج كما يبينها الجدول التالي:  
جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثالث متوسط

الترتيب	النسبة الكلية	%	التكرار	المؤشرات	القضايا الرئيسية
٢		١٢,٥٠%	٧	١. أهمية العلم ودور العلماء.	التعليم والتدريب
٣		٥,٣٦%	٣	٢. ربط المحتوى التعليمي بأنشطة عملية متعلقة بسوق العمل المتجدد.	
١		١٧,٨٦%	١٠	٣. التركيز على مهارات البحث العلمي والتفكير الإبداعي.	
٣	٥٠,٠١%	٥,٣٦%	٣	٤. تشجيع التعلم المستمر وتطوير المهارات مدى الحياة.	
٤		٣,٥٧%	٢	٥. تناول المعارف والمعلومات اللازمة لتعلم مفاهيم الحياة الاجتماعية والاقتصادية.	
٣		٥,٣٦%	٣	٦. تعزيز التشارك في بيئة التعلم بين المتعلمين.	الصحة العامة
١		١٠,٧١%	٦	١. تعزيز الممارسات الصحية لتحقيق الصحة الجيدة.	
٢	٣٠,٣٦%	٣,٥٧%	٢	٢. التحذير من استخدام المواد الكيميائية الضارة بالتربة والهواء والحياة البحرية التي تهدد الصحة العامة.	
٢		٣,٥٧%	٢	٣. توضيح أثر العادات الصحية الخاطئة على صحة الفرد والمجتمع.	
٣		١,٧٩%	١	٤. دعم الصحة النفسية وتوفير	

الترتيب	النسبة الكلية	%	التكرار	المؤشرات	القضايا الرئيسية
				الرعاية اللازمة.	
٣		٪١,٧٩	١	٥. نشر الوعي الصحي وتعزيز العادات الصحية.	
-		.	.	١. التركيز على مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات.	
-		.	.	٢. تمكين ذوي الإعاقة والتأكيد على دمجهم في المجتمع.	التمكين المجتمعي
-	٪٥,٣٦	.	.	٣. تعزيز دور الشباب في المشاركة في بناء المستقبل.	
١		٪٥,٣٦	٣	٤. دعم المشاريع التي تساهم في حل المشكلات المجتمعية وتحسين جودة الحياة.	
-		.	.	١. القضاء على الفقر.	
١		٪٥,٣٦	٣	٢. تعزيز الهوية الوطنية للمواطن وحقوقه وواجباته.	
٣		٪١,٧٩	١	٣. توفير فرص متساوية لها في التعليم والعمل.	
٢	٪١٤,٢٩	٪٣,٥٧	٢	٤. تطبيق مبادئ العدالة في توزيع الموارد الطبيعية الموجودة.	المساواة والعدالة
-		.	.	٥. تطبيق مبادئ العدالة البيئية في وضع السياسات البيئية.	
٣		٪٣,٥٧	٢	٦. ضمان أن يتحمل الأشخاص الأكثر مسؤولية عن التلوث العبء الأكبر من تكاليف تنظيف البيئة.	
-		.	.	١. التركيز على التعاون لإنتاج أعمال فنية مستوحاة من الاكتشافات العلمية، و تعبر عن المفاهيم الفيزيائية.	
-	٪٨,٩٣	.	.	٢. كتابة روايات وقصص قصيرة مستوحاة من التقدم العلمي والتكنولوجي، مما يحفز القراء على التفكير العلمي.	الثقافة والترفيه
-		.	.	٣. دعم الموروث الثقافي والتراث الوطني.	
١		٪٨,٩٣	٥	٤. توفير فرص للمشاركة في الأنشطة الثقافية.	
	٪١٠٠		٥٦	٢٤	المجموع الكلي



شكل (٣) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثالث متوسط ٢٠٣٠ يتضح من الجدول والشكل السابقين تنوع التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثالث متوسط ٢٠٣٠، حيث ضم هذا البعد (٥) قضايا رئيسة التعليم والتدريب، الصحة، التمكين المجتمعي، المساواة والعدالة، الثقافة والترفيه، وبلغ مجموعها (٢٤) قضية فرعية، وتشير النتائج إلى أن مجموع التكرار الكلي للقضايا الرئيسية للبعد الاجتماعي (٥٦) تكرارًا وهو يأتي بالمرتبة الأولى، وقد تنوعت التكرارات لهذا البعد حيث جاءت القضية الرئيسية التعليم والتدريب بمعدل بلغت نسبته ١,٥٠٪، وجاء ترتيب مؤشرات القضايا الفرعية في مقدمتها قضية التركيز على مهارات البحث العلمي والتفكير الإبداعي بمعدل (١٠) تكرارات وبنسبة بلغت ١٧,٨٦٪، تلى ذلك قضية أهمية العلم ودور العلماء بمعدل (٧) تكرارات وبنسبة بلغت ١٢,٥٠٪، تلى ذلك قضية ربط المحتوى التعليمي بأنشطة عملية متعلقة بسوق العمل المتجدد بمعدل (٣) تكرارات وبنسبة بلغت ٥,٣٦٪، ويتوازي معها قضية تشجيع التعلم المستمر وتطوير المهارات مدى الحياة، بمعدل (٣) تكرارات وبنسبة بلغت ٥,٣٦٪، وكذلك قضية تعزيز النشارك في بيئة التعلم بين المتعلمين بمعدل (٣) تكرارات وبنسبة بلغت ٥,٣٦٪، تلى ذلك قضية تناول المعارف والمعلومات اللازمة لتعلم مفاهيم الحياة الاجتماعية والاقتصادية بمعدل (٢) تكرارا وبنسبة بلغت ٣,٥٧٪، وقد جاءت القضية الرئيسية الصحة في المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت ٣٠,٣٦٪، وجاء ترتيب مؤشرات القضايا الفرعية في مقدمتها التحذير من استخدام المواد الكيميائية الضارة بالتربة والهواء والحياة البحرية بمعدل (٢)

تكرار وبنسبة بلغت (٣,٥٧٪) وتوازى معها قضية توضيح أثر العادات الصحية الخاطئة على صحة الفرد والمجتمع بمعدل (٢) تكرار وبنسبة بلغت (٣,٥٧٪)، تلى ذلك قضية دعم الصحة النفسية وتوفير الرعاية اللازمة بمعدل (١) تكرار وبنسبة بلغت (١,٧٩٪)، وتوازى معها قضية نشر الوعي الصحي وتعزيز العادات الصحية بمعدل (١) تكرار وبنسبة بلغت (١,٧٩٪)، وجاءت القضية الرئيسة المساواة والعدالة في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (١٤,٢٩٪)، وجاء ترتيب مؤشرات القضايا الفرعية في مقدمتها قضية تعزيز الهوية الوطنية للمواطن وحقوقه واجباته بمعدل (٣) تكرارات وبنسبة بلغت (٥,٣٦٪)، تلى ذلك قضية تطبيق مبادئ العدالة في توزيع الموارد الطبيعية الموجودة بمعدل (٢) تكرار وبنسبة بلغت (٣,٥٧٪)، وتوازى معها قضية ضمان أن يتحمل الأشخاص الأكثر مسؤولية عن التلوث العبء الأكبر من تكاليف تنظيف البيئة بمعدل (٢) تكرار وبنسبة بلغت (٣,٥٧٪)، تلى ذلك قضية توفير فرص متساوية لها في التعليم والعمل بمعدل (١) تكرار وبنسبة بلغت (١,٧٩٪)، بينما لم تتحقق قضايا القضاء على الفقر، تطبيق مبادئ العدالة البيئية في وضع السياسات البيئية، وجاءت القضية الرئيسة الثقافة والترفيه في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (٨,٩٣٪)، وجاء ترتيب مؤشرات القضايا الفرعية في مقدمتها قضية توفير فرص للمشاركة في الأنشطة الثقافية بمعدل (٥) تكرارات وبنسبة بلغت (٨,٩٣٪)، بينما لم تتحقق قضايا التركيز على التعاون لإنتاج أعمال فنية مستوحاة من الاكتشافات العلمية، و تعبر عن المفاهيم الفيزيائية، كتابة روايات وقصص قصيرة مستوحاة من التقدم العلمي والتكنولوجي، مما يحفز القراء على التفكير العلمي، دعم الموروث الثقافي والتراث الوطني، بينما جاءت القضية الرئيسة التمكين المجتمعي في المرتبة الأخيرة بنسبة قدرها (٥,٣٦٪)، وقد جاء ترتيب مؤشرات القضايا الفرعية في مقدمتها دعم المشاريع التي تساهم في حل المشكلات المجتمعية وتحسين جودة الحياة بمعدل (٣) تكرارات وبنسبة بلغت (٥,٣٦٪)، بينما لم تتحقق القضايا الفرعية التركيز على مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات، تمكين ذوي الإعاقة والتأكيد على دمجهم في المجتمع، تعزيز دور الشباب في المشاركة في بناء المستقبل، وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن التركيز الكبير على تطوير مهارات البحث العلمي والتفكير الإبداعي، وأهمية العلم ودور العلماء، وربط المحتوى التعليمي بسوق العمل يعكس رؤية المملكة في تعزيز التعليم كركيزة أساسية للتنمية المستدامة، كذلك تأتي النتيجة تأكيداً على أن مناهج العلوم تعطي الأولوية للإثراء المعرفي من خلال طرق التعلم المتنوعة، ومن خلال التأكيد على الأنشطة الاستقصائية، حيث يمكن

للطلاب تطوير مهارات التفكير لديهم بشكل نشط وتطبيقها على مواقف الحياة الواقعية، وكذلك التركيز على الصحة أهمية الصحة في تحقيق التنمية المستدامة وضمان جودة الحياة مع التركيز على تعزيز الهوية الوطنية، وتطبيق مبادئ العدالة في توزيع الموارد، وضمان تنظيف البيئة، وهذا يعكس التزام رؤية المملكة بتحقيق العدالة والمساواة في تعزيز الهوية الوطنية وتحقيق التنمية المستدامة، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة عسيري (٢٠٢٣). حيث كان البعد الاجتماعي هو الأكثر تضمين بمستوى تضمين عالي، و دراسة الرشيد (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن محتوى الكتاب المدرسي قد ركز اهتمامه على البعد الاجتماعي، بينما تختلف مع دراسة الشريف (٢٠٢٠) في غياب بعض القضايا المحورية في البعد الاجتماعي.

#### رابعًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

والذي ينص على:

ما مدي تضمين كتاب العلوم للصف الثالث متوسط للبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠؟

وللإجابة عن هذا السؤال عكفت الباحثة على حساب التكرارات والنسب المئوية للقضايا الرئيسية ومؤشراتها للبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثالث متوسط، وجاءت النتائج كما يبينها الجدول التالي:

#### جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثالث متوسط

الترتيب	النسبة الكلية	%	التكرار	المؤشرات	القضايا الرئيسية
١		١٩,٢٣%	٥	١. دعم القطاعات الواعدة مثل الصناعة، والتعدين، والسياحة، والخدمات اللوجستية.	
-	١٩,٢٣%	.	.	٢. تشجيع ريادة الأعمال وتوفير بيئة أعمال جاذبة.	تنوع مصادر الدخل
-	.	.	.	٣. زيادة القيمة المضافة للمنتجات المحلية.	
-	.	.	.	٤. فتح أسواق جديدة للمنتجات السعودية.	
٤		٤,٣٥%	١	١. التركيز على الصناعات التحويلية ذات القيمة المضافة العالية، مثل صناعة البتروكيماويات.	التنمية الاقتصادية وتحسين بيئة الأعمال
١		٣٠,٤٣%	٧	١. تعزيز الإبداع وتطبيق التقنيات المعاصرة والتطور العلمي والتكنولوجي.	

الترتيب	النسبة الكلية	%	التكرار	المؤشرات	القضايا الرئيسية
-		.	.	٢. الاستثمار في الطاقة المتجددة وتويع اقتصاد الدولة.	
-		.	.	٣. تنمية رأس المال البشري.	
-		.	.	٤. تحسين صناعة الماشية والثروة السمكية والزراعة في تحقيق التنمية المستدامة.	
-	٦٥,٢٢%	.	.	٥. تعزيز المهن في مجال العلوم والتكنولوجيا.	
-		.	.	٦. تحسين الإنتاج النباتي والحيواني وتطوير أصناف نباتية وحيوانية مقاومة للأمراض والظروف غير المواتية.	
٢		٢٦,٠٩%	٦	٧. أهمية الثروة المعدنية في تحقيق التنمية المستدامة.	
٤		٤,٣٥%	١	٨. التشجيع على تبني ممارسات إنتاج واستهلاك مستدامة.	
٤		٤,٣٥%	١	١. تعزيز فكرة الاكتفاء الذاتي وترشيد استيراد الغذاء.	
٣		٧,٦٩%	٢	٢. ترشيد استخدام مصادر الطاقة القائمة على النفط.	
-	١٢,٠٤%	.	.	٣. ترشيد استهلاك المياه العذبة.	ثقافة الاستهلاك
-		.	.	٤. تعزيز فكرة أن استهلاك الموارد يجب أن يكون متوازناً عبر الأجيال.	
-		.	.	٥. الاستثمار الأمثل في تدوير النفايات.	
	١٠٠%		٢٣	المجموع	

### التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة لرؤية المملكة 2030 المتضمنة في كتاب العلوم للسف الثالث متوسط



شكل (٤) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ المتضمنة في كتاب العلوم للسف الثالث متوسط

يتضح من الجدول والشكل السابقين تنوع التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ المتضمنة في كتاب العلوم للسف الثالث متوسط ٢٠٣٠، حيث تضمن هذا البعد (٥) قضايا رئيسة هي تنوع مصادر الدخل، التنمية الاقتصادية وتحسين بيئة الأعمال، ثقافة الاستهلاك، ويندرج تحتها عدة مؤشرات يبلغ مجموعها (١٨) قضية فرعية، وتشير النتائج إلى أن مجموع التكرار الكلي للقضايا الرئيسية للبعد الاقتصادي (٢٣) تكراراً وهو يأتي بالمرتبة الأولى، وقد تنوعت التكرارات لهذا البعد حيث جاءت القضية الرئيسية التنمية الاقتصادية وتحسين بيئة الأعمال بمعدل بلغت نسبته ٦٥,٢٢٪، بينما جاء ترتيب مؤشرات القضايا الفرعية في مقدمتها قضية تعزيز الإبداع وتطبيق التقنيات المعاصرة والتطور العلمي والتكنولوجي بمعدل (٧) تكرارات وبنسبة بلغت (٤٣,٣٠٪)، تلى ذلك قضية أهمية الثروة المعدنية في تحقيق التنمية المستدامة بمعدل (٦) وبنسبة بلغت (٢٦,٠٩٪)، تلى ذلك التركيز على الصناعات التحويلية ذات القيمة المضافة العالية، مثل صناعة البتروكيماويات بمعدل (١) وبنسبة بلغت (٤,٣٥٪)، وتوزاي معها قضية التشجيع على تبني ممارسات إنتاج واستهلاك مستدامة بمعدل (١) وبنسبة بلغت (٤,٣٥٪)، بينما لم تتحقق قضايا الاستثمار في الطاقة المتجددة وتنوع اقتصاد الدولة، تنمية رأس المال البشري، تحسين صناعة المشية والثروة السمكية والزراعة في تحقيق التنمية المستدامة، تعزيز المهن في مجال العلوم والتكنولوجيا، تحسين الإنتاج النباتي والحيواني وتطوير أصناف نباتية وحيوانية مقاومة للأمراض والظروف غير المواتية، وجاءت القضية الرئيسية

تنوع مصادر الدخل في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (١٩,٢٣٪)، وجاء ترتيب مؤشرات القضايا الفرعية في مقدمتها قضية دعم القطاعات الواعدة مثل الصناعة، والتعدين، والسياحة، والخدمات اللوجستية بمعدل (٥) تكرارات، وبنسبة بلغت (١٩,٢٣٪)، بينما لم تتحقق قضايا تشجيع ريادة الأعمال وتوفير بيئة أعمال جاذبة، زيادة القيمة المضافة للمنتجات المحلية، فتح أسواق جديدة للمنتجات السعودية، بينما جاءت القضية الرئيسة ثقافة الاستهلاك في المرتبة الأخيرة، وجاء ترتيب مؤشرات القضايا الفرعية في مقدمتها ترشيد استخدام مصادر الطاقة القائمة على النفط بمعدل (٢) تكرار، وبنسبة بلغت (٧,٦٩٪)، تلى ذلك قضية تعزيز فكرة الاكتفاء الذاتي وترشيد استيراد الغذاء بمعدل (١) تكرار وبنسبة بلغت (٤,٣٥٪)، بينما لم تتحقق قضايا ترشيد استهلاك المياه العذبة، تعزيز فكرة أن استهلاك الموارد يجب أن يكون متوازناً عبر الأجيال، الاستثمار الأمثل في تدوير النفايات، وتعزو الباحثة تلك النتائج إلى الطبيعة الخاصة للموضوعات المقررة في كتاب العلوم للصف الثالث متوسط، والتي تركز بشكل أساسي على المفاهيم والمبادئ والقوانين العلمية الأساسية، خاصة تلك المتعلقة بالغلغلاف الجوي، وتركيب الذرة، والتفاعلات الكيميائية والجدول الدوري والكهرباء وقوانين نيوتن، وغيرها، وعلى الرغم من أن هذه المواد تساهم في تطوير مهارات التفكير المختلفة لدى الطلاب وتوجههم نحو العلوم البحتة، إلا أنها تفتقر إلى موضوعات تتعلق بالتنمية الاقتصادية وثقافة الاستهلاك، هذا النقص في المحتوى قد يكون السبب الرئيسي وراء غياب تلك القضايا في المحتوى وضعف تضمينها، وهذا يتفق مع دراسة AI Darayseh, A. S., & AlHawamdeh, B. (2024). الاقتصادي كان في المرتبة الثانية بنسبة (١١,٧٪)، كما تتفق مع دراسة Barak, B., & Avcı, G. (2022). التي قارنت بين مناهج المدارس الثانوية في ألمانيا (بافاريا) (الجغرافيا والطبيعة والتكنولوجيا) ومناهج المدارس الثانوية في تركيا وأن نتائج التعلم المتعلقة بمبادئ البعد الاقتصادي في مناهج SD في كلا البلدين على أنها منخفضة للغاية، وخاصة في المناهج الألمانية.

### ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات:

#### النتائج:

١. سجل البعد الاجتماعي أعلى نسبة تكرار وتضمن محتوى كتاب العلوم للصف الثالث متوسط كل القضايا الاجتماعية للتنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ وبنسبة (٥٥,٤٥٪) مع تركيز قوي على قضية التعليم والتدريب حيث كانت الأكثر تكراراً وبنسبة (٥٠,٠١٪).
٢. جاء في المرتبة الثانية البعد الاقتصادي حيث تضمن محتوى كتاب العلوم للصف الثالث متوسط كل القضايا الاقتصادية للتنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ وبنسبة (٢٢,٧٧٪)، وكانت قضية التنمية الاقتصادية وتحسين بيئة الاعمال هي الأكثر تكراراً وبنسبة (٦٥,٢٢٪).

٣. جاء في المرتبة الأخيرة البعد البيئي حيث تضمن محتوى كتاب العلوم للصف الثالث متوسط كل القضايا الاقتصادية للتنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ وبنسبة (٢١,٧٨٪)، وكانت قضية التغير المناخي هي الأكثر تكرارًا وبنسبة (٤٥,٣٦٪).
٤. غياب التكامل والتتابع بين موضوعات كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط، واقتضاه لعدد من القضايا الفرعية؛ مما يعني وجود ضعف في احتواء الكتاب لكافة الأبعاد للتنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠، وهي كالتالي:
  - في البعد الاجتماعي غياب قضايا (تمكين ذوي الإعاقة والتأكيد على دمجه في المجتمع، القضاء على الفقر، دعم الموروث الثقافي والتراث الوطني).
  - في البعد الاقتصادي غياب قضايا (تشجيع ريادة الأعمال وتوفير بيئة أعمال جاذبة، الاستثمار في الطاقة المتجددة وتنويع اقتصاد الدولة، الاستثمار الأمثل في تدوير النفايات).
  - في البعد البيئي غياب قضايا (حماية الأنواع والنظم البيئية المهددة بالانقراض، وجذب الاستثمارات في المشاريع البيئية والتقنيات النظيفة، وتطوير خطط للتكيف مع آثار التغير المناخي، استعادة الأراضي الصحراوية والمؤهلة للزراعة، وترشيد استهلاك المياه).

#### التوصيات:

١. ضرورة إعادة تقييم تضمين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة (الاجتماعية، البيئية، والاقتصادية) في محتوى كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط، بحيث يتم التوازن بينها وبما تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠.
٢. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية عند القيام بتطوير منهج العلوم للصف الثالث متوسط وبما يتوافق مع أبعاد التنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ من قبل معدي ومطوري المناهج.
٣. أن يتم تصميم محتوى منهج العلوم للصف الثالث متوسط بحيث يعكس الترابط والتوازن بين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة (البيئي، الاجتماعي، الاقتصادي) بما يتماشى مع أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.
٤. الاستعانة بنتائج هذه الدراسة في تحسين منهج العلوم للصف الثالث متوسط، لتشمل القضايا الفرعية المذكورة فيها.

#### المقترحات:

١. إجراء دراسات تحليلية لتقييم مدى فعالية مناهج العلوم في ترسيخ المفاهيم الاقتصادية والبيئية والاجتماعية لدى الطلاب، وكيف تساهم هذه المفاهيم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة."

٢. إجراء دراسات مقارنة شاملة بين كتب العلوم في المملكة العربية السعودية ودول أخرى ذات أنظمة تعليمية مماثلة، وذلك لتحديد الفجوات والقوى في تضمين أبعاد التنمية المستدامة وتقديم توصيات لتحسين المناهج.
٣. تحليل محتوى كتب العلوم لمراحل دراسية أخرى في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م

### قائمة المراجع

- أبو حاصل، بدرية سعد محمد. (٢٠١٧). تقويم محتوى مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء مفاهيم ومبادئ التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية. المؤتمر العلمي التاسع عشر: التربية العلمية والتنمية المستدامة، القاهرة: الجمعية المصرية للتربية العلمية، ١٥١ - ١٩٢.
- الأسمرى، عبدالله حسن محمد. (٢٠٢٤). تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني متوسط في ضوء المهارات الحياتية. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، ٣ (١٦) ، ٢٢٧ - ٢٦٤.
- الألمعي، علي عبده. (٢٠١٨). التعليم ٢٠٣٠ دليل التخطيط نحو المستقبل (ط ٢) ، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- بغدادى، منال محمد صالح. (٢٠٢٤). تصور مقترح لتطوير محتوى كتاب العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية. مجلة القراءة والمعرفة، ٢٧١ ، ١٥ - ٥١.
- بكدي، فاطمة (٢٠٢٠). الاقتصاد الأخضر من النظري الى التطبيق، ط١، مركز الكتاب الاكاديمي.
- التميمي، عواد جاسم محمد (2009)، المنهج وتحليل الكتاب، ط١، دار الحوراء، بغداد.
- حمدي، عبداللطيف علي محمد، و آل فرحان، إبراهيم أحمد إبراهيم. (٢٠٢٤). مدى تضمن محتوى كتب العلوم المطورة بالمرحلة الابتدائية لمتطلبات الاستدامة البيئية. مجلة العلوم التربوية، ٢ (١١) ، ٢٤٣ - ٢٧٥.
- الخصاونة، ليث مأمون سعيد، و الدويري، أحمد محمد (٢٠٢٤). تحليل محتوى كتاب الرياضيات المطور للصف التاسع الأساسي في الأردن في ضوء معايير NCTM (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.
- الدعما، إبراهيم. (٢٠٢٣). التنمية المستدامة في الفكرين الإسلامي والوطني، ط١، دار الكتاب الثقافي.
- دنيور، يسري طه محمد. (٢٠١٥). تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني الإعدادي في ضوء متطلبات مشروع TIMSS، المجلة المصرية للتربية العلمية، ٢ (١٨) ، ٢١٧ - ٢٥٦.
- الرشيد، بسام بن فهد زيدان. (٢٠٢٠). مستوي تضمين محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي: دراسة تحليلية. مجلة التربية، ٢ (١٨٥) ، ٥٧٩ - ٦٢١.
- رؤية المملكة ٢٠٣٠ (٢٠٢٤) نبذة تعريفية حول رؤية المملكة ٢٠٣٠، مسترجع بتاريخ ٢ نوفمبر ٢٠٢٤ من <https://www.vision2030.gov.sa/ar/overview>

- رؤية المملكة ٢٠٣٠. (٢٠٢٣) نبذة تعريفية عن الرؤية، مسترجع بتاريخ ١٦ نوفمبر ٢٠٢٤ من <https://www.vision2030.gov.sa/ar/overview>
- السبيعي، منى بنت حميد رميزان. (٢٠١٨). تصور مقترح للأهداف العامة لتعليم العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير العلوم للجيل القادم NGSS ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. *مجلة كلية التربية، ١١٥ (٢٩)*، ١٨٦ - ٢١٤.
- السعدية، فاطمة بنت هاشل بن هلال، الحبسية، رضية بنت سليمان بن ناصر، الذهلي، ربيع بن المر بن علي، و آل ثاني، يعقوب بن سالم بن سعيد. (٢٠٢٣). العلاقة بين ممارسة مديري المدارس للقيادة المستدامة وتحقيق أبعاد التنمية المستدامة في مدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى، نزوى.
- سليمان، سناء محمد. (٢٠١٩). *مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية*. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- سيد، عصام محمد عبد القادر (٢٠١٩) سلسلة التنمية المهنية للمعلم - سيناريو التخطيط: الحقيقة التدريبية الرابعة، ط١، *دار التعليم الجامعي*.
- الشريف، ميساء. (٢٠٢٢) تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثالث متوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، *مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، ٣ (١٥)*، ١-١٨.
- الشهري، ابتسام حسن عبدالله، و البريكان، عثمان بن ناصر. (٢٠١٨). تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مصفوفة التتابع. *مجلة كلية التربية، ٢ (٣٤)*، ٥٣٠ - ٥٦٧.
- عبابنة، عماد غصاب (٢٠٠٩) الاختبارات محكية المرجع فلسفتها وأسس تطويرها. *دار المسيرة للنشر والتوزيع*.
- عبد القوي، أشرف بهجات. (٢٠١٤). تطوير منهج التسويق بالمدرسة الثانوية التجارية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، *مجلة العلوم التربوية، ١ (٢٢)*، ١-٣٥.
- العساف، صالح بن حمد. (٢٠٠٩). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، مكتبة العبيكان.
- العساف، صالح حمد (٢٠١٠). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية الرياض، دار الزهراء.
- عسيري، نادية أحمد عوضه. (٢٠٢٣). تقييم محتوى كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث متوسط في ضوء أبعاد التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ١٩*، ٣٣٩ - ٣٧١.
- عطية، محسن علي. (٢٠٠٨). الجودة الشاملة والمنهج، ط١، عمان، *دار المناهج*.
- عليان، شاهر ربحي. (٢٠٢٤). مناهج البحث والمعالجة الاحصائية دليل تطبيقي للمبتدئين، ط١، مركز الكتاب الاكاديمي.
- الكحالية، أمل ربيع صالح، و شحات، محمد علي أحمد. (٢٠٢١). مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى منهج العلوم المطور للصف الخامس في سلطنة عمان. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٣ (٤)*، ٢٧٧ - ٣٣٩.
- الحيدان، سندس بنت صالح بن علي، و الغامدي، علي بن مرزوق بن معيض. (٢٠٢٢). دور إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية لجامعة الإمام محمد بن سعود

- الإسلامية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ م (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (٢٠٢٤). التعليم من أجل التنمية المستدامة، مستقبلات تربوية، ٦ (٦).
- المطيري، أشواق فهد، و حج عمر، سوزان بنت حسين. (٢٠٢٢). مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٤٠ع (١٣)، ١٣٢ - ١٤٦.
- المنصة الموحدة. (٢٠٢٣). أهداف التنمية المستدامة وجهود المملكة العربية السعودية لتحقيقها، مسترجم بتاريخ ١٥ ديسمبر ٢٠٢٤ من <https://www.my.gov.sa>.
- المنياوي، دينا. (٢٠٢٤). الإعاقة العقلية، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية.
- النعيمي، سعد الله. (٢٠٢١). التربة السليمة وصحة الغذاء، ط١، دار الكتب العلمية.
- الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية (٢٠١١) تحليل مضمون المناهج المدرسية، الطبعة الأولى، عمان: دار صفاء.
- Al Darayseh, A. S., & AlHawamdeh, B. (2024). Science textbooks as an education resources for sustainability: A content analysis. *EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 20(1), em2383.
- AlArjani, A., Modibbo, U. M., Ali, I., & Sarkar, B. (2021). A new framework for the sustainable development goals of Saudi Arabia. *Journal of King Saud University-Science*, 33(6), 101477.
- Barak, B., & Avcı, G. (2022). Comparative Analysis of Turkey and Germany (Bavaria) Secondary Education Curricula in Terms of Education for Sustainable Development. *Discourse and Communication for Sustainable Education*, 13(2), 108-132.
- Chou, P. I., & Wang, Y. T. (2024). The representation of sustainable development goals in a national curriculum: a content analysis of Taiwan's 12-Year Basic Education Curriculum Guidelines. *Environmental Education Research*, 30(4), 591-608.
- Davies, Ron (2015): "Industry 4.0 Digitalisation for productivity and growth", European Parliamentary Research Service (EPRS), European Union.
- Derendinger, M., & Frank, B. (2023). Visions Of Diversity: The Kingdom Of Saudi Arabia's Vision 2030 And Its Efforts To Build A Diversified Economy.
- Eliyawati, E., Widodo, A., Kaniawati, I., & Fujii, H. (2022). EDUCATION FOR SUSTAINABLE DEVELOPMENT

- (ESD) IN STUDENTS' TEXTBOOKS. *Journal of Engineering Science and Technology*, 17, 50-57.
- Ghani, E. & Kamaruzzaman, M. (2019). Industry 4.0: Employers' Expectations Of Accounting Graduates And Its Implications On Teaching And Learning Practices. *International Journal of Education and Practice*, 7 (1), 19 - 29.
- Ghelani, D. (2022). Cyber security, cyber threats, implications and future perspectives: A Review. *Authorea Preprints*.
- Harvard Business Review. (2021). Administrative concepts, the definition of the fourth industrial revolution. Retrieved. on 5 November 2024 from <https://cutt.us/v8D9U>.
- Holmberg, J., & Sandbrook, R. (2019). Sustainable development: what is to be done?. In *Policies for a small planet* (pp. 19-38). Routledge.
- Holzinger, A., Weippl, E., Tjoa, A. M., & Kieseberg, P. (2021, August). Digital transformation for sustainable development goals (sdgs)-a security, safety and privacy perspective on ai. In *International cross-domain conference for machine learning and knowledge extraction* (pp. 1-20). Cham: Springer International Publishing.
- Payne, B. K., Mayes, L., Paredes, T., Smith, E., Wu, H., & Xin, C. (2021). Applying High Impact Practices in an Interdisciplinary Cybersecurity Program. *Journal of Cybersecurity Education, Research and Practice*, 2020(2).
- Said, Z., Mansour, N., Abu-Tineh, A., Cevik, M., & Al-Naimi, I. (2024). Mapping of K-12 science and mathematics curriculum against sustainable development goals and addressing sustainability gap. *Cogent Education*, 11(1), 2393066.
- Schwab, K. (2017). *The fourth industrial revolution*. New York: World Economic Forum.
- Shahmohammadi, N. (2013). Content analysis of elementary science text books based on the achievement motivation constructs. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 84, 426-430.
- UNESCO (2024). What you need to know about education for sustainable development Retrieved 4, November 2024, from Unesco.org website: <https://www.unesco.org/en/sustainable-development/education/need-know>

- Vision 2030 (2024).The Embassy of The Kingdom of Saudi Arabia. (2024). Retrieved December 6, 2024, from Saudiembassy.net website: <https://www.saudiembassy.net/vision-2030>
- Xu, David, J., M., Kin, S., H, (2018). The Fourth Industrial Revolution; opportunities & Challenges, International Journal of Financial Research, Vol (9). No (2), 90-95.
- Yang, S. C. (2019). A curriculum model for cybersecurity master's program: A survey of AACSB-accredited business schools in the United States. *Journal of Education for Business*, 94(8), 520-530.